

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجزء
الأول



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

الدراسات الاجتماعية

المؤلفون:

د. عثمان الطلّ (منسقاً)

أ. أسامة عياد

أ. شازمة كامل

أ. باسل عادل

أ. فيينا الديك

أ. جمال سالم

أ. منير عايش

أ. باسم إحشيش

أ. مروان بكير



قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءًا من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م

الإشراف العام

د. صبري صيدم	رئيس لجنة المناهج
د. بصري صالح	نائب رئيس لجنة المناهج
أ. ثروت زيد	رئيس مركز المناهج
أ. علي مناصرة	مدير عام المناهج الإنسانية
د. نبيل شعث	مراجعة

الدائرة الفنية

أ. حازم عجاج	الإشراف الإداري
م. رنيم حمدان	التصميم الفني
د. عامر بركات	التحكيم العلمي
أ. باسم عريقات	قراءة
أ. عبد الحكيم أبو جاموس	المتابعة التربوية
أ. رائد شريدة	التحرير اللغوي
أ. منار نعييرات	رسومات
د. سمية النخالة	متابعة المحافظات الجنوبية

الطبعة الأولى

٢٠١٨ م / ١٤٣٩ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وَأَرْأَى الْإِسْلَامَ فِيهَا وَالتَّجْلِبُ الْعَالِي



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

هاتف: +970-2-2983280 | فاكس: +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلازم الأمان، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعليمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعدد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكمة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني متملك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمة مرجعيات توطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقرّرة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طبيعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم العالي

مركز المناهج الفلسطينية

آب / ٢٠١٨ م

انسجاماً مع خطط وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، في العمل على تطوير مناهج التعليم الفلسطينية وتحديثها، وسعيها الدائم لمواكبة التطورات المتسارعة، وأساليب التعليم الحديثة ووسائله، لإيجاد طالب مبدع ومفكر، يأتي كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي وفق منهجية جديدة تقوم على إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم، وتجعل من الطالب أكثر تفاعلاً ومشاركة في العملية التعليمية، بعيداً عن الأسلوب التقليدي في تدريس الدراسات الاجتماعية.

يتيح هذا الكتاب للطالب أن يكون متفاعلاً مع المواضيع التي يتناولها، باحثاً عن المعلومة، ومستكشفاً لها، ورابطاً بينها وبين الواقع وبالقضايا التي يعيشها، كما ينمي لديه القدرة على الحوار والمناقشة، وطرح المشكلات، ومحاولة البحث لها عن حلول، وهو ما يعمل على بلورة شخصيته كمواطن فاعل، معتزاً بوطنيته، ومدرراً لقيضته.

توزعت مادة كتاب الفصل الدراسي الأول على وحدتين دراسيتين على النحو الآتي:

الوحدة الأولى بعنوان الدولة الإسلامية عابرة للقارات، وتضمنت الدروس: امتداد الدولة الإسلامية في قارة آسيا، وامتداد الدولة الإسلامية في قارة إفريقيا، وامتداد الدولة الإسلامية في قارة أوروبا، وقارة أمريكا الشمالية، وقارة أمريكا الجنوبية، وقارة أوقيانوسيا.

الوحدة الثانية بعنوان إنجازات الدولة الإسلامية، وتضمنت الدروس: الإنجازات الإدارية في الدولة الإسلامية، والإنجازات المعمارية في الدولة الإسلامية، ونماذج من الإنجازات المعمارية الإسلامية في فلسطين، والإنجازات العلمية في الدولة الإسلامية، والإنجازات الاقتصادية في الدولة الإسلامية.

لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لأسرة المناهج في وزارة التربية والتعليم على ما بذلوه من جهد في تيسير مهمتنا، وأمدونا دوماً بملاحظاتهم القيمة، وللمعلمين والمشرفين الذين شاركوا في تقييم الكتاب، وأثروه بملاحظاتهم، كما نأمل من المعلمين بذل جهودهم لتحقيق الأهداف التي وُضع الكتاب من أجلها، وتزويدنا بملاحظاتهم التي سوف تسهم بكل تأكيد في إثراء الكتاب مستقبلاً.

المؤلفون

المحتويات

٢

الوحدة الأولى: الدولة الإسلامية عابرة للقارات

٤

* الدرس الأول: قارة آسيا وامتداد الدولة الإسلامية فيها

١٤

* الدرس الثاني: قارة أفريقيا وامتداد الدولة الإسلامية فيها

٢١

* الدرس الثالث: قارة أوروبا وامتداد الدولة الإسلامية فيها

٣٠

* الدرس الرابع: قارة أمريكا الشمالية

٣٤

* الدرس الخامس: قارة أمريكا الجنوبية

٣٨

* الدرس السادس: قارة أوقيانوسيا

٤١

الوحدة الثانية: إنجازات الدولة الإسلامية

٤٣

* الدرس الأول: الإنجازات الإدارية في الدولة الإسلامية

٤٩

* الدرس الثاني: الإنجازات المعمارية في الدولة الإسلامية

٥٥

* الدرس الثالث: نماذج من الإنجازات المعمارية الإسلامية في فلسطين

٦٤

* الدرس الرابع: الإنجازات العلمية في الدولة الإسلامية

٧١

* الدرس الخامس: الإنجازات الاقتصادية في الدولة الإسلامية

٧٧

* المصادر والمراجع:

الدولة الإسلامية عابرة للقارّات



شجرة (الرضوان) في قلب الصحراء ربطت الجغرافيا بالتاريخ
وأُسست لبناء دولة امتدت من مشارق الأرض إلى مغاربها.



سيتمكن الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على الربط بين عناصر المكان والزمان والإنسان، والتي لعبت دورًا مهمًا في صياغة الأحداث التاريخية ونشوء الدولة الإسلامية، وتطورها، وامتدادها في مناطق شاسعة، ويتم تحقيق ذلك من خلال الأهداف الآتية:

- تعيين المواقع الجغرافية الواردة في الكتاب.
- قراءة النصوص التاريخية، والخرائط الجغرافية، وتحليلها.
- كتابة تقارير جغرافية وتاريخية حول موضوعات المادة الدراسية.
- اقتراح حلول للمشكلات التي تعاني منها قارات العالم.
- إدراك حجم المشكلات البيئية والسياسية التي تواجه قارات العالم، ونوعها.
- تنمية مهارات الاستنتاج والموازنة، والحوار والنقاش.
- استخلاص العبر من الأحداث التاريخية والإفادة منها.
- تحديد نقاط القوة والضعف في قارات العالم.

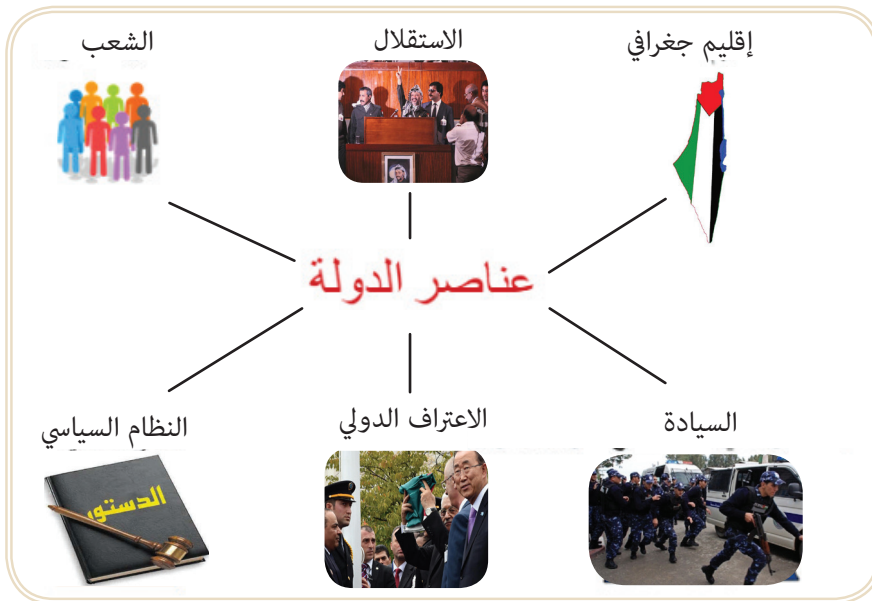
الدَّرْس الأول

قارة آسيا وامتداد الدولة الإسلامية فيها

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح مفهوم الدولة وعناصرها.
٢. تعريف خطوط الطول ودوائر العرض.
٣. تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لقارة آسيا.
٤. وصف مظاهر السطح وتأثيرها في مُناخ قارة آسيا.
٥. تبيان الخصائص العامة لقارة آسيا.
٦. توضيح توسع الدولة الإسلامية وامتدادها في قارة آسيا خلال العصرين الأموي والعباسي.

نشاط (١): نتأمل الشكل الآتي، ونستنتج، ثم نُجيب:



- نُبيِّن المقصود بالدولة.
- نذكر عناصر الدولة.
- نناقش: هل تتمتع الدولة الفلسطينية بمقومات الدولة وعناصرها؟ ولماذا؟

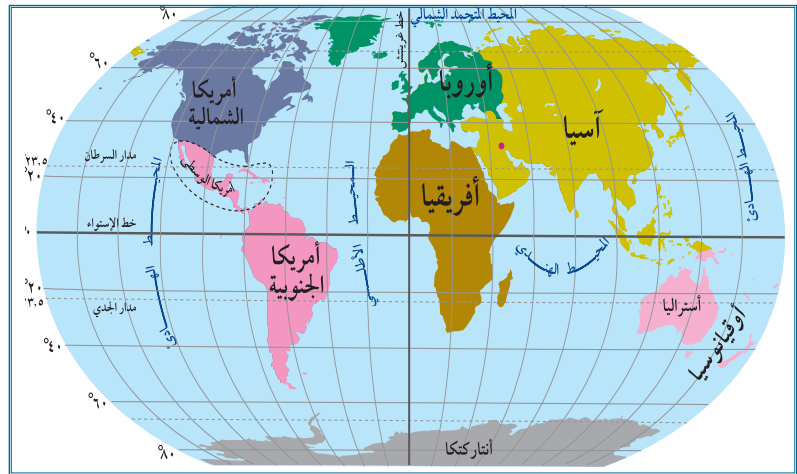
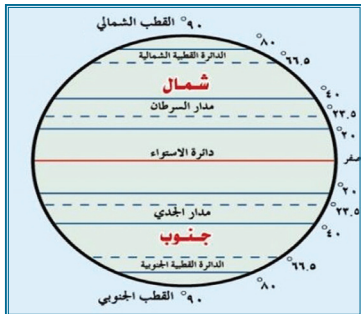
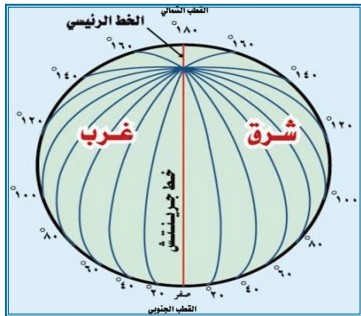
أنا تعلمت:



الدولة: مجموعة من الأفراد يمارسون نشاطهم على إقليم جغرافي محدد، ويخضعون لنظام سياسي معين، يتولى شؤون الدولة، وتشرف الدولة على أنشطة سياسية واقتصادية واجتماعية تهدف إلى تقدمها وازدهارها، وتحسين مستوى حياة الأفراد فيها. وينقسم العالم إلى مجموعة كبيرة من الدول بلغت (١٩٤) دولة مع نهاية عام ٢٠١٢م، وهي الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة.

يجب أن تتوافر في الدولة عدة عناصر، هي: الشعب الذي يتكون من المواطنين الذين يتمتعون بجنسية الدولة، وتربطهم بها رابطة الولاء، والانتماء، والإقليم: هو المكان (الأرض)، ويشمل الإقليم الأرضي، والجوي، والمائي، والسلطة السياسية، ومهمتها الإشراف على تنظيم أمور الجماعة، وتمارس الحكم على الأرض، والسكان، ويُضيف بعضهم عناصر أخرى للدولة، كالسيادة، والاستقلال، والاعتراف الدولي بها. وينتمي الإنسان إلى الدولة التي يعيش عليها، ويحمل جنسيتها، ويكون مشاركاً في الحكم، ويخضع للقوانين الصادرة عنها، ويتمتع بشكل متساوٍ مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق، ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الدولة التي ينتمي لها.

نشاط (٢): نلاحظ، ونستنتج، ثم نجيب:



خريطة قارات العالم

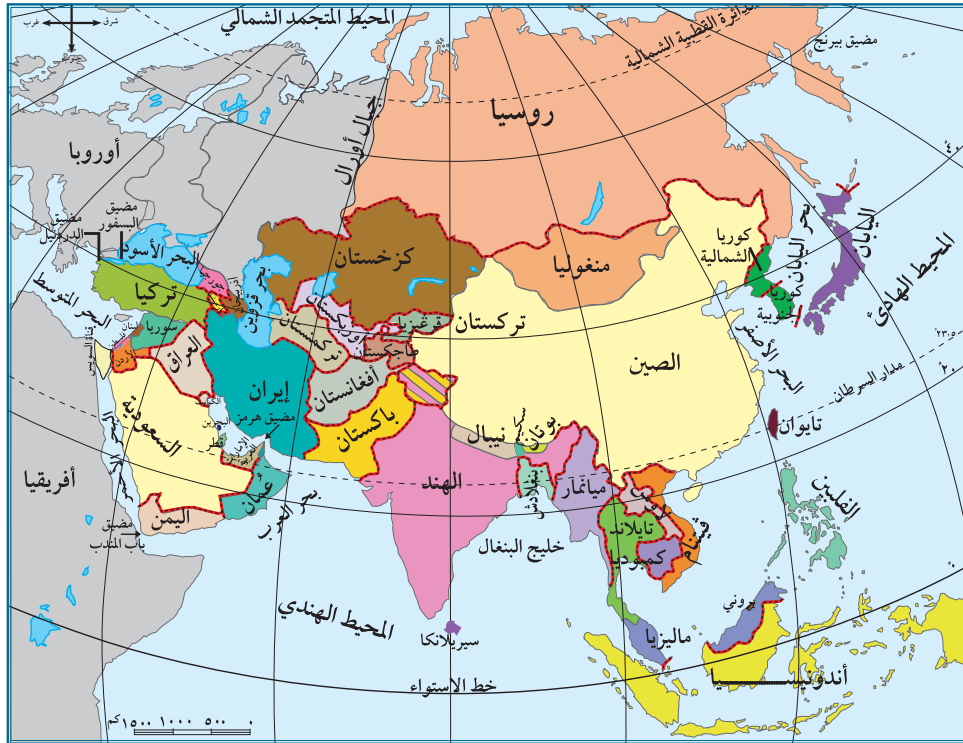
- نُعيّن القارات التي تظهر على الخريطة.
- نُحدّد أهمّ خطوط الطول ودوائر العرض الرئيسة.
- نستنتج أهمية خطوط الطول ودوائر العرض.

أنا تعلّمت:



خطوط الطول ودوائر العرض: هي خطوط وهمية، رسمها العلماء على الخرائط والمجسمات؛ بهدف تحديد الموقع الفلكي، والوقت، ويبلغ عدد خطوط الطول ٣٦٠ خطًا، أهمها خط غرينتش الذي يقسم الكرة الأرضية إلى قسمين: شرقي، وغربي، ويستفاد منها في تحديد الوقت على الكرة الأرضية أمّا دوائر العرض فيبلغ عددها ١٨٠ دائرة، أهمها خط الاستواء الذي يقسم العالم إلى قسمين: شمالي، وجنوبي، ويستفاد منها في دراسة المناخ.

نشاط (٣): نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب:



خريطة قارة آسيا السياسية

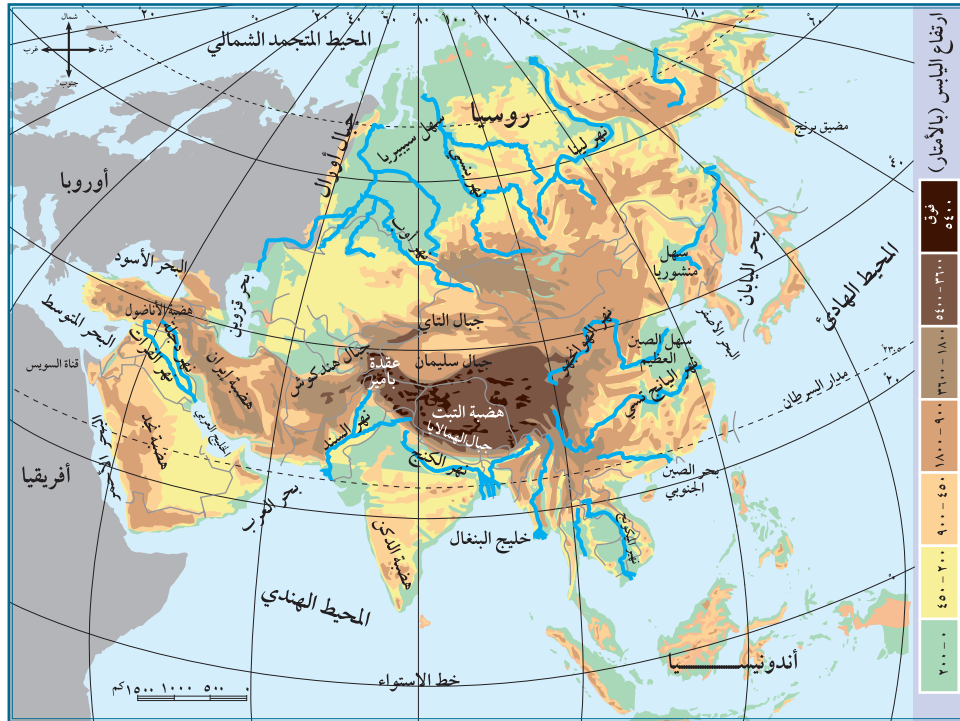
- نُحدِّد الموقع الفلكي لقارة آسيا.
- نُحدِّد الموقع الجغرافي لقارة آسيا.
- نُحدِّد موقع فلسطين في قارة آسيا.

أنا تعلّمت: 

الموقع الفلكي: يقصد به موقع المكان بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض، تمتد قارة آسيا بين دائرتي عرض ١٠° جنوب خط الاستواء إلى ٨٣° شماله، وبين خطي طول ٢٥° إلى ١٨٠° شرق خط غرينتش.

الموقع الجغرافي: موقع المكان، سواء كان (قارة، أو دولة، أو مدينة) بالنسبة لليابس، والمسطحات المائية المجاورة. ويحد قارة آسيا من الشمال المحيط المتجمد الشمالي، ومن الشرق المحيط الهادئ، ومضيق بيرنج الذي يفصلها عن أمريكا الشمالية، ومن الجنوب المحيط الهندي، ومن الغرب سلسلة جبال أورال ومضيق البسفور والدرديل التي تفصلها عن أوروبا، ويفصلها البحر الأحمر، وقناة السويس عن قارة إفريقيا. وتقع فلسطين في جنوب غرب قارة آسيا على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وتبلغ مساحتها ٢٧,٠٢٧ كم٢.

نشاط (٤): نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب:



خريطة قارة آسيا الطبيعية

- نُحدِّد الصفة الغالبة على تضاريس قارة آسيا.
- نعيّن على الخريطة أهمّ التضاريس في قارة آسيا.
- نستنتج الآثار المترتبة على اتساع مساحة قارة آسيا.
- نُبيّن أثر التضاريس على مُناخ قارة آسيا.

أنا تعلّمت:



هضبة التبت

أدى اتساع قارة آسيا وامتدادها إلى تنوّع مظاهر السطح والمُناخ فيها، فهي تشمل الجبال، مثل جبال الهمالايا. وجبال فلسطين، وأعلى قممها جبل الجرمق. والهضاب، مثل هضبة التبت في الصين، وهضبة الأناضول في تركيا، وهضبة نجد في المملكة العربية السعودية.



نهر الفرات

السهول تقسم إلى سهول ساحلية على المسطحات المائية، مثل السهل الساحلي الفلسطيني، إضافةً للسهول الفيضية على ضفاف الأنهار التي تشكّل مناطق زراعية خصبة، نشأت على ضفافها عدد من الحضارات القديمة، مثل: الحضارة الآشورية في العراق، والحضارة الكنعانية في فلسطين.

يتنوّع المُناخ في قارة آسيا بصورة عامة، فترتفع درجات الحرارة صيفاً في المناطق الجنوبية، وتنخفض كلما اقتربنا من القطب الشمالي، وتنخفض الحرارة شتاءً في جميع أجزاء القارة، لكن تبقى الأجزاء الشمالية الأكثر برودة، وتسقط الأمطار الصيفية في شرق القارة، ووسطها، وجنوبها، وتعرض القارة لرياح نشطة تكون مصحوبة بأمطار غزيرة تُسمّى الأعاصير المدارية، وفي فصل الشتاء، تسقط الأمطار على القارة مركزة على السواحل الغربية.

ويمتاز مُناخ فلسطين في قارة آسيا بالاعتدال بشكل عام، حيث تسقط أمطارها في فصل الشتاء؛ بسبب المنخفضات الجوية أمّا صيفاً فمُناخها حارّ جافّ.

نفكّر، ونناقش:

على الرغم من صِغر مساحة فلسطين، إلا أنها تتميز بالتنوّع المُناخي فيها.

نشاط (٥): نلاحظُ الصُّور، ونستنتجُ، ثم نُجيب:



استخراج البترول



سيبيريا



قمة إفريست



مزارع الأرز



صحراء الربع الخالي



البحر الميت

- نستنتجُ أهم الخصائص التي تتميز بها قارة آسيا.
- نُفسِّر تناقص مساحة البحر الميت، وانخفاض منسوب مياهه.

أنا تعلّمت:

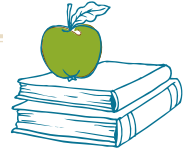


خصائص القارة، تأتي في المرتبة الأولى من حيث عدد السكان والمساحة، فعدد سكانها يبلغ حوالي ٤ مليارات و٤٣٦ مليون نسمة حسب إحصائية ٢٠١٦م. وتبلغ مساحتها حوالي ٤٤ مليون كم^٢، وفيها أكثر بحار العالم ملوحة (البحر الميت) الذي يقع بين فلسطين والأردن؛ إذ تصل نسبة ملوحة مياهه حوالي ٣٤٪.

وتتمتاز قارة آسيا بتعرجات سواحلها، وكثرة موانئها، وتحتوي على مجموعة من التناقضات، حيث يوجد فيها أعلى بقاع العالم، وأخفضها، وأبرد المناطق، وأكثرها حرارة، وفيها أقدم عاصمة (دمشق) في سورية، وأقدم مدينة (أريحا) في فلسطين، تمتلك القارة ما نسبته ٣٢٪ من مساحة الأراضي الزراعية في العالم، وتنتج عددًا من المحاصيل، مثل: الأرز، والشاي، وفيها ثروات معدنية، مثل: البترول، والذهب، وقد شهدت بعض دولها تطورًا في الصناعة، مثل: اليابان، والصين، وكوريا الجنوبية، وماليزيا.

الحدود، واسترداد المناطق التي كان يحتلها البيزنطيون، وفتح بعض المناطق التي عُرفت باسم الثغور (مناطق الحدود)، وتحصينها، وتسكين المسلمين فيها؛ لحمايتها. ومن المناطق التي فُتحت مدينتا طرطوس (سوريا)، وعمورية (تركيا).

بالعودة إلى مكتبة المدرسة والإنترنت نبحث عن سبب قيام الخليفة المعتصم بفتح مدينة عمورية ونناقشه في غرفة الصفّ.



أختبر نفسي

السؤال الأول: أختار رمز الاجابة الصحيحة فيما يأتي:

١. ماذا يحدّ قارة آسيا من الشمال؟
أ- المحيط الهادئ. ب- المحيط الهندي. ج- المحيط المتجمد الشمالي. د- المحيط الأطلسي.
٢. ما المضيق الذي يفصل بين قارتي آسيا وأمريكا الشمالية؟
أ- بيرنج. ب- باب المندب. ج- هرمز. د- جبل طارق.
٣. ما أقدم مدينة في التاريخ؟
أ- دمشق. ب- أريحا. ج- القدس. د- الرياض.
٤. من القائد الذي تولّى الفتوحات في المنطقة الشرقية في قارة آسيا؟
أ- المغيرة بن شعبة. ب- عقبة بن نافع. ج- قتيبة بن مسلم. د- طارق بن زياد.

السؤال الثاني: أكمل الفراغات بما يناسبها في الجمل الآتية:

- أعلى قمة جبلية في فلسطين هي
- بلغ عدد سكان قارة آسيا عام ٢٠١٦ م
- أقصى اتساع للدولة الإسلامية في شرق قارة آسيا هو حدود
- فُتحت مدينة عمورية في العصر

السؤال الثالث: أختار المفهوم المناسب، وأضعه في المكان المخصص له:
(الأعاصير المدارية، خطوط الطول ودوائر العرض، منطقة السند، الموقع الجغرافي، الدولة).

.....	موقع المكان بالنسبة لليابس، والمسطحات المائية المجاورة.
.....	رياح نشطة، مصحوبة بمطار غزيرة.
.....	مجموعة من الأفراد يمارسون نشاطهم على إقليم جغرافي محدد، ويخضعون لنظام سياسي معين، يتولى شؤون الدولة.
.....	خطوط ودوائر وهمية، رسمها العلماء على الخرائط؛ بهدف تحديد المواقع على سطح الأرض.
.....	المنطقة الواقعة شرقي إيران.

السؤال الرابع: أحدد الموقع الفلكي لقارة آسيا.

السؤال الخامس: أفسر ما يأتي:

- تنوع مظاهر السطح في قارة آسيا.
- المناطق الشمالية في قارة آسيا باردة صيفاً وشتاءً.

السؤال السادس: أبين الخصائص التي تتميز بها قارة آسيا.

السؤال السابع: أوضح ما يأتي:

- عناصر (مقومات) الدولة.
- الأعمال التي قام بها العباسيون في قارة آسيا.

السؤال الثامن: أعين على خريطة قارة آسيا الصماء ما يأتي:

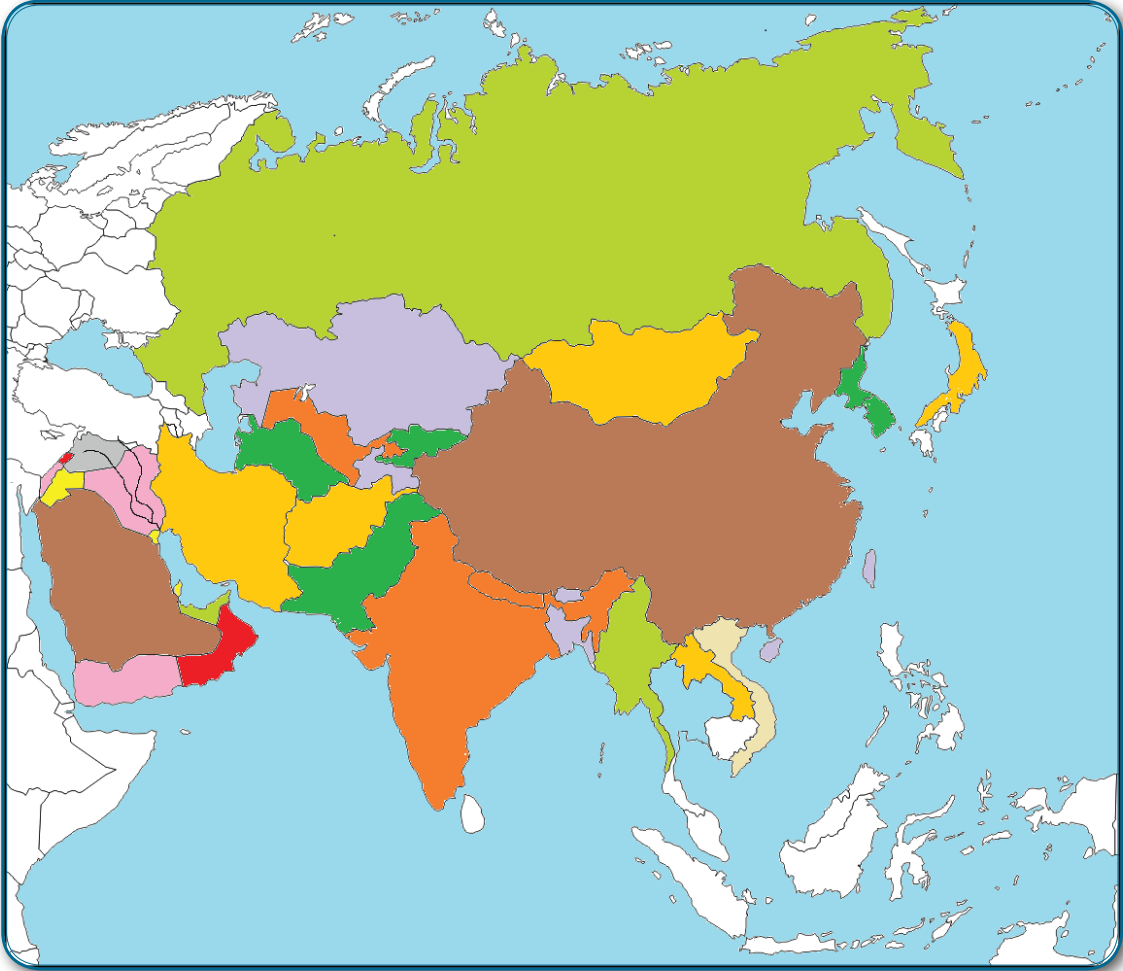
الجبال: الهمالايا.

الهضاب: التبت، والدكن.

الأنهار والمضايق: دجلة، والفرات.

الدول: اليابان، والهند، وماليزيا، وكشمير، وأرمينيا، والصين.

المحيطات: الهندي، والهادئ.



الدَّرْس الثاني

قارة إفريقيا وامتداد الدولة الإسلامية فيها

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لقارة إفريقيا.
٢. ذكر مظاهر السطح في قارة إفريقيا.
٣. تبيان الخصائص العامة لقارة إفريقيا.
٤. توضيح امتداد الدولة الإسلامية في قارة إفريقيا خلال العصرين الأموي والعباسي.

نشاط (١): نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب:



خريطة قارة إفريقيا

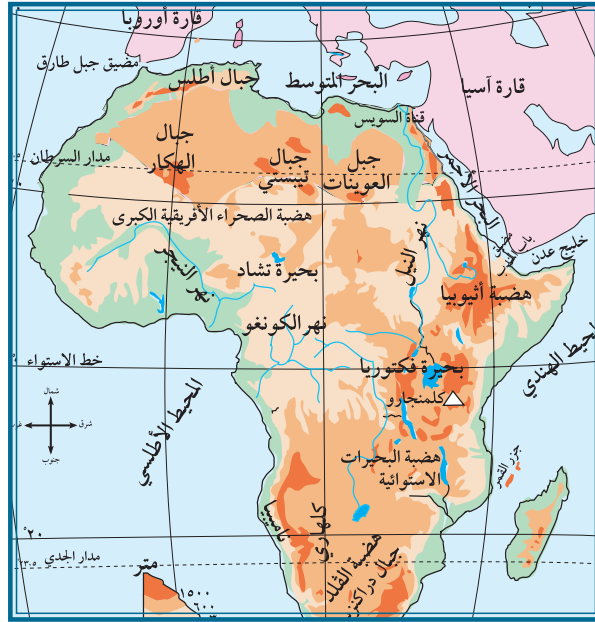
- نُحدِّد الموقع الجغرافي لقارة إفريقيا.
- نستنتج الموقع الفلكي لقارة إفريقيا.
- نُعيِّن الدول العربية في قارة إفريقيا.

أنا تعلّمت:



تمتد قارة إفريقيا فلكياً بين دائرتي عرض ٣٧° شمال خط الاستواء إلى ٣٥° جنوب خط الاستواء، وبين خطي طول ١٧° غرب خط غرينتش إلى ٥١° إلى الشرق منه. أما جغرافياً فهي تقع إلى الجنوب الغربي من قارة أوراسيا (أوروبا، وآسيا)، ويحيط بها من الشمال البحر المتوسط، حيث تتصل مع أوروبا من خلال مضيق جبل طارق، ومن الغرب المحيط الأطلسي، ومن الجنوب المحيط الأطلسي والهندي، ومن الشرق المحيط الهندي، والبحر الأحمر، وقناة السويس.

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب:



خريطة قارة إفريقيا الطبيعية

- نُبيِّن المظهر التضاريسي الغالب على قارة إفريقيا.
- نسمي بعض مظاهر السطح في قارة إفريقيا.
- نُبيِّن أثر الموقع الفلكي في مناخ قارة إفريقيا.

أنا تعلّمت:



هضبة الصحراء الإفريقية الكبرى

تمتاز قارة إفريقيا عن باقي القارات بأن أرضها يسودها الطابع الهضبي، ومن مظاهر السطح فيها:

الهضاب، كهضبة الصحراء الإفريقية الكبرى في شمال القارة، وهضبة إثيوبيا في وسط القارة وشرقها.



جبال أطلس

الجبال فهي إمّا على شكل سلاسل جبلية، كجبال أطلس التي تمتد في الشمال الغربي من القارة، أو على شكل كتل متناثرة، كجبل كلمنجارو، وهو أعلى جبال قارة إفريقيا، ويقع في دولة تنزانيا.



بحيرة تشاد

السهول تقسم إلى قسمين، هما: **السهول الساحلية**، وتمتد على سواحل البحار والمحيطات، و**السهول الفيضية** على ضفاف الأنهار. ويوجد في قارة إفريقيا نهر النيل، وهو أطول أنهار العالم، كما يوجد فيها عدد من البحيرات، مثل بحيرة فكتوريا، وبحيرة تشاد.

مُناخ القارة: أدى امتداد خط الاستواء، ومدارَي السرطان والجدي من قارة إفريقيا إلى تعاكس الفصول فيها (فإذا كان القسم الشمالي من القارة صيفاً يكون القسم الجنوبي منها شتاءً، والعكس صحيح)، ففي القسم الشمالي، ترتفع الحرارة صيفاً، وتعتدل قرب السواحل، وتسقط الأمطار الموسمية الصيفية على جنوب السودان، ووسطه، وعلى هضبة الحبشة، أمّا شتاءً فتتخفّض درجات الحرارة في الأجزاء الشمالية، وتسقط الأمطار الشتوية على سواحل البحر المتوسط. أمّا في الأقسام الجنوبية صيفاً، فترتفع الحرارة؛ بسبب تعامد الشمس على مدار الجدي، وتسقط الأمطار الموسمية الصيفية على السواحل الشرقية والجنوبية للقارة، وتنخفض الحرارة شتاءً بشكل عام.

نشاط (٣): نقرأ النص الآتي، ونستنتج، ثم نُجيب:



على الرغم من اتساع مساحة قارة إفريقيا، وامتلاكها لعدد من الثروات الطبيعية، إلا أنّها تعاني تحديات مختلفة، أبرزها التصحر الذي يهدّد أراضيها الصالحة للزراعة، وكذلك الفقر، والمجاعات، والأزمات الغذائية، ولا تقتصر معاناة القارة الإفريقية على الجانب الاقتصادي فقط، وإنما تمتدّ لتشمل جوانب أخرى مهمة، وبخاصّة في النواحي الصحية التي تؤثر على عمليات التنمية، ومن أبرز المشكلات الصحية انتشار عدد من الأمراض المتوطّنة، مثل الإيدز، والملاريا، ومرض النوم، وهي من عوائق التنمية الخطيرة بإفريقيا، وتكلف الدول الإفريقية أموالاً طائلة للقضاء عليها.

- نستنتج التحديات التي تواجه قارة إفريقيا.
- نقترح طرقاً للنهوض بالأوضاع الاقتصادية للقارة.

أنا تعلّمت:



تُعدّ قارة إفريقيا ثاني قارات العالم من حيث المساحة؛ إذ تبلغ مساحتها (٣٠ مليون كم^٢)، وبلغ عدد سكانها حوالي مليار و٢٠٣ مليون نسمة حسب إحصائية عام ٢٠١٦م. ويتوزع السكان على سواحل قارة إفريقيا، وفي المناطق الداخلية، وتأخذ قارة إفريقيا شكل المثلث الذي يتسع في الشمال، ويضيق في الجنوب. ويوجد في قارة إفريقيا أكبر هضاب العالم مساحة (هضبة الصحراء الإفريقية الكبرى)، وسواحل القارة شبه مستقيمة، وقليلة التعاريج، وهو ما أدى إلى قلة الموانئ الطبيعية فيها. وعلى الرغم من وجود كثير من الموارد الطبيعية في قارة إفريقيا، مثل البترول، والمعادن، والمنتجات الزراعية، إلا أنّها لا تزال غير متطورة من الناحية الاقتصادية؛ بسبب الصراعات، والحروب الأهلية، والجفاف، والتصحر، والأمراض، والفقر. وقد عانت القارة خلال فترة الاستعمار الأوروبي الحديث من تجارة الرقيق (الاتجار بالبشر) الذي استنزف موارد القارة البشرية.

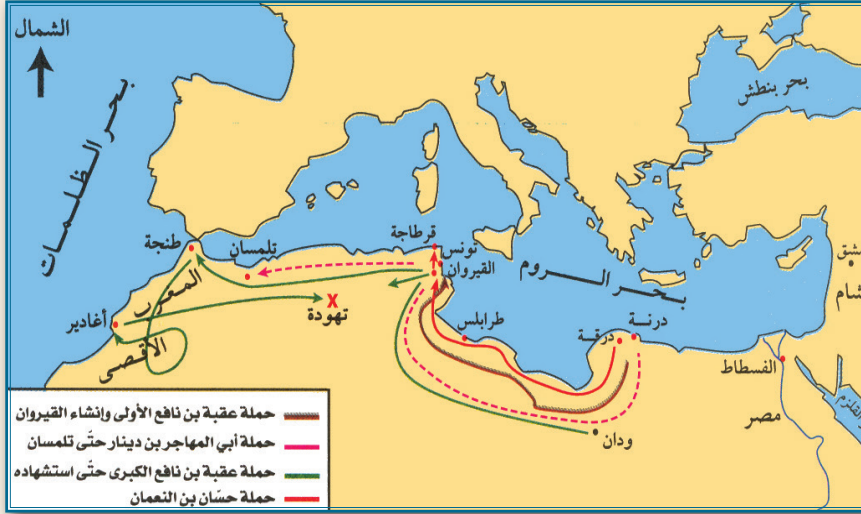
نبحث، ونناقش:

موقف الإسلام والمواثيق الدولية كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م من العبودية والرق.

نشاط (٤): نقرأ النصّ الآتي، ونلاحظُ الخريطة، ونستنتجُ، ثم نُجيب:



استغرق فتح المسلمين للمغرب حوالي ثمانين عامًا تقريبًا، وهي مدة طويلة، مقارنة بالفتوحات الإسلامية في المناطق الأخرى؛ ويرجع ذلك إلى مساحة هذه المنطقة الكبيرة، وصعوبة تضاريسها الجغرافية، وشراسة سكانها البربر في القتال، ولكن سياسة المسلمين المتسامحة مع السكان، أدت إلى اعتناقهم الدين الإسلامي، واندماجهم في الحضارة العربية الإسلامية.



امتداد الدولة الإسلامية في قارة إفريقيا

- تُفسّر المدة الزمنية الطويلة التي استغرقها المسلمون لفتح المغرب.
- نُحدّد المناطق التي فُتحت في عهد الدولة الإسلامية.

أنا تعلّمت:



استأنف المسلمون في العصر الأموي فتوحاتهم في قارة إفريقيا، فقام عقبة بن نافع ببناء مدينة القيروان؛ لتكون قاعدة للمسلمين هناك، كما قام بحملة عسكرية كبرى، وصل فيها إلى المحيط الأطلسي، ولكنه استشهد في منطقة تهودة في دولة الجزائر الحالية، في طريق عودته من هناك، وخلفه حسان بن النعمان الغساني الذي تمكن من الانتصار على البربر، والاستيلاء على معظم المغرب، ثم أكمل موسى بن نصير فتح ما تبقى من مناطق.

عمل ولاية المغرب المسلمون على كسب البربر إلى جانبهم عن طريق نشر الإسلام بينهم، وضمّهم للجيش الإسلامي، وتعيين فقهاء؛ لتعليمهم الدين الإسلامي، فأدت هذه السياسة المتسامحة إلى إقبالهم على الدخول في الإسلام، وتعلم اللغة العربية، والانضمام للجيش الإسلامي، فاندمجوا في الدولة الإسلامية، وصار للمغرب العربي طابعه العربي الإسلامي المعروف به حتى اليوم. وعن طريق التجار والدعاة المسلمين، انتشر الإسلام في مناطق كثيرة من قارة إفريقيا، مثل نيجيريا، والسنغال، ومالي، وغيرها.



السؤال الأول: أختارُ رمز الاجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- ما أعلى جبال قارة إفريقيا؟
أ- اطلس. ب- طوبقال. ج- كلمنجارو. د- الهكار.
- ٢- ما دائرة العرض الرئيسة التي تمرّ من وسط قارة إفريقيا؟
أ- مدار السرطان. ب- مدار الجدي. ج- خط الاستواء. د- خط غرينتش.
- ٣- ما المضيق الذي يصل قارة إفريقيا مع قارة أوروبا؟
أ- بيرنج. ب- جبل طارق. ج- قناة السويس. د- باب المندب.
- ٤- ما أطول أنهار قارة إفريقيا؟
أ- الكونغو. ب- النيجر. ج- الزمبيزي. د- النيل.
- ٥- ما ترتيب قارة إفريقيا من حيث المساحة بين قارات العالم؟
أ- الأولى. ب- الثانية. ج- الثالثة. د- الرابعة.
- ٦- أين استشهد عقبة بن نافع؟
أ- القيروان. ب- برقة. ج- تهودة. د- قرطاج.

السؤال الثاني: أفسّر ما يأتي:

- قلة الموانئ الطبيعية على سواحل قارة إفريقيا.
- تعاكس الفصول في القسم الجنوبي عن القسم الشمالي في قارة إفريقيا.

السؤال الثالث: أوضّح أهمّ خصائص قارة إفريقيا.

السؤال الرابع: أحسب عدد دوائر العرض وخطوط الطول التي تمتد عليها القارة الإفريقية.

السؤال الخامس: أوازن بين درجات الحرارة في قارة إفريقيا صيفاً وشتاءً.

السؤال السادس: أوضّح امتداد الدولة الإسلامية في قارة إفريقيا خلال العصر الأموي.

السؤال السابع: أعين على خريطة قارة إفريقيا الصّماء ما يأتي:

- الأنهار: النيل، والكنغو، والنيجر.
- المحيطات: الأطلسي، والهندي.
- الجبال: أطلس، وكلمنجارو.
- الهضاب: هضبة الصحراء الإفريقية الكبرى.
- البحار، والمضائق: البحر المتوسط، ومضيق جبل طارق.
- المدن: القيروان.

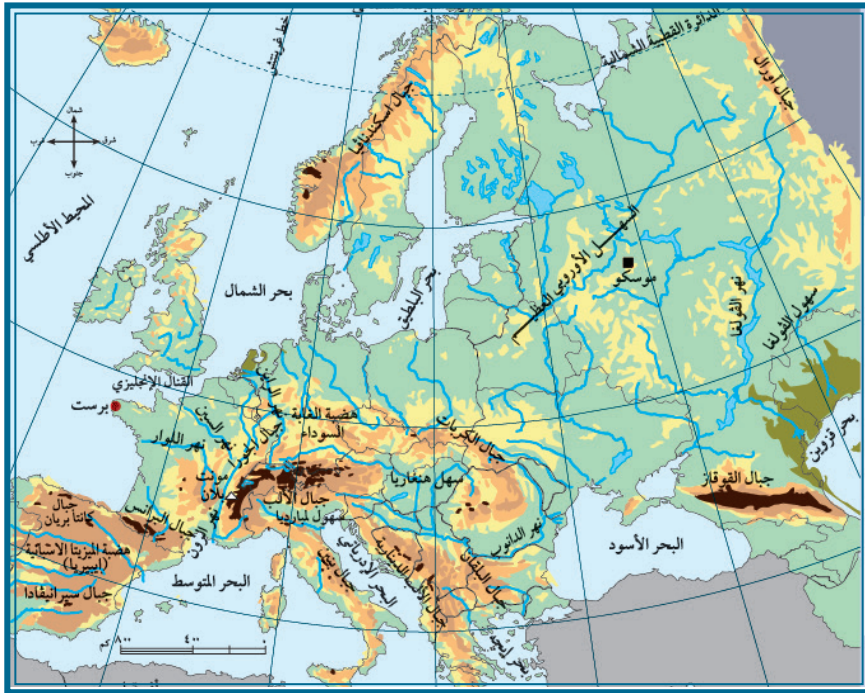


- نُحدّد الموقع الفلكي لقارة أوروبا.
- نُحدّد الموقع الجغرافي لقارة أوروبا.

أنا تعلّمت: 

تمتدّ قارة أوروبا فلكيًّا بين دائرتي عرض ٣٤° إلى ٨٠° شمال خط الاستواء، وبين خطّي طول ١٠° غرب خط غرينتش إلى ٦٠° إلى الشرق منه، أمّا جغرافيًا فتقع إلى الغرب من قارة آسيا، ويحدها من الشمال المحيط المتجمد الشمالي، ومن الجنوب البحر المتوسط، والبحر الأسود، وبحر مرمرة، ومن الغرب المحيط الأطلسي، ومن الشرق بحر قزوين، وسلسلة جبال الأورال التي تفصلها عن آسيا.

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب:



خريطة قارة أوروبا الطبيعية

- نُحدّد المظهر التضاريسي السائد في قارة أوروبا.
- نُسمي بعض تضاريس القارة.
- نستنتج أثر التضاريس على مناخ قارة أوروبا.



نهر الدانوب



قمة المونت بلان في فرنسا

تتنوّع مظاهر السطح في قارة أوروبا، ففيها السهول، مثل السهل الأوروبي العظيم الذي يمتدّ من السواحل الغربية للقارة حتى سلسلة جبال الأورال شرقاً، ويتخلله بعض الأنهار، مثل نهر الدانوب.

ويوجد في قارة أوروبا عدد من السلاسل الجبلية، كسلسلة جبال الألب التي تمتد في الجنوب، ويُعدّ جبل مونت بلان (القمة البيضاء) في فرنسا أعلى جبال القارة، وسلسلة جبال البرانس التي تفصل إسبانيا عن فرنسا.

وأما هضاب القارة، فمنها هضبة المزيثا الإسبانية، وهضبة الغابة السوداء في ألمانيا.

مناخ القارة، ترتفع درجات الحرارة صيفاً، كلما اتجهنا من الشمال إلى الجنوب، ومن الغرب إلى الشرق، وتسقط الأمطار على معظم أجزاء القارة، باستثناء المناطق الجنوبية المطلة على البحر المتوسط التي تتميز بجفافها في هذا الفصل، وتنخفض درجات الحرارة شتاءً، كلما اتجهنا من الجنوب إلى الشمال، ومن الغرب إلى الشرق، وتسقط الأمطار والثلوج على جميع أجزاء القارة، وتزداد كميتها كلما اتجهنا إلى الغرب.

نشاط (٣): نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثم نُجيب:



على الرغم من أنّ كثيراً من المهاجرين غير الشرعيين يموتون في طريقهم إلى أوروبا، بحثاً عن حياة كريمة، لكنّ دول القارة العجوز ليست خالية من المشاكل؛ إذ يواجه بعضها تحديات كبيرة، منها تراجع معدلات نمو المواليد، وارتفاع نسبة كبار السن؛ بسبب تفضيل شعوبها الزواج المتأخر، وإنجاب عدد قليل من الأطفال، منها ألمانيا، وبينما تحاول القارة الأوروبية السيطرة على تدفق اللاجئين والمهاجرين؛ لدواعٍ سياسية، وأمنية، وحضارية، لكنّها تحتاج إليهم؛ لزيادة نسبة سكانها؛ لدواعٍ اقتصادية؛ بسبب معاناتها من الشيخوخة.

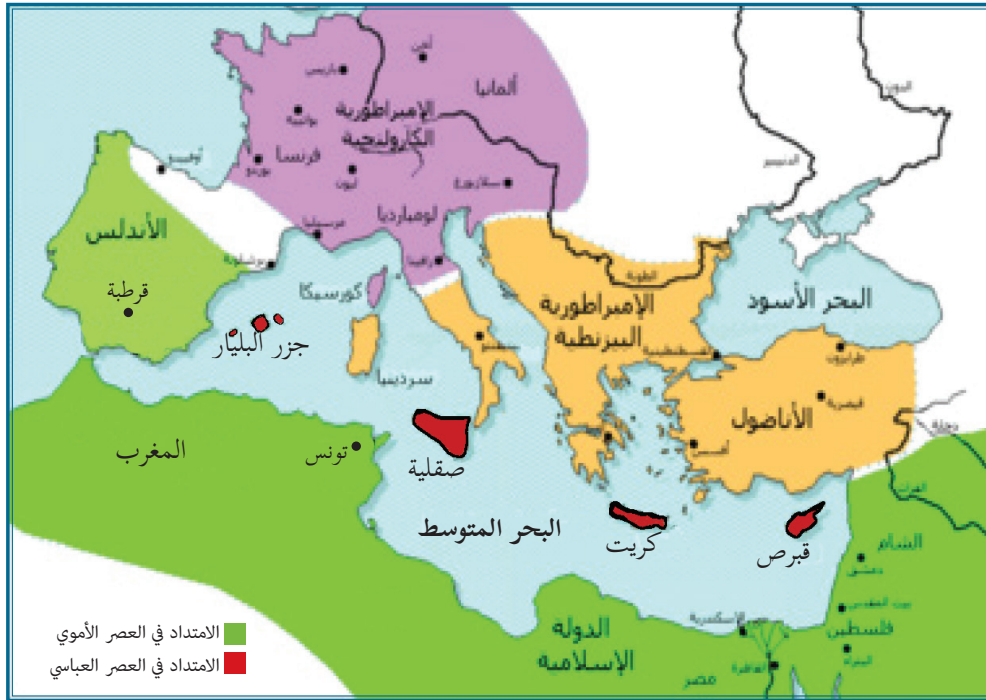
- نوضّح أهم المشاكل التي تعاني منها القارة الأوروبية.
- نبيّن موقف الدول الأوروبية من تدفق الهجرة غير الشرعية.

أنا تعلّمت:



تبلغ مساحة قارة أوروبا ١٠,٥ مليون كم^٢، وبلغ عدد سكانها حوالي ٧٤٠ مليون نسمة حسب إحصائية ٢٠١٦م، وتعدّ من أكثر القارات من حيث الكثافة السكانية، وعلى الرغم من كونها ثالث قارات العالم من حيث عدد السكان، إلا أنّ القارة تعاني حاليًا من مشكلة التناقص في أعداد السكان؛ بسبب تأخر سن الزواج، وارتفاع نسبة كبار السن فيها. تمتاز قارة أوروبا بتطورها في مختلف المجالات الاقتصادية، فهي القارة التي بدأت فيها الثورة الصناعية، ومنها انتشرت إلى العالم، كما يتوافر في القارة شبكات مواصلات برية، وبحرية، وجوية متطورة، وتعدّ ألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا من أشهر دولها، وهي القارة التي استعمرت الوطن العربي، ومنها فلسطين التي وقعت تحت الانتداب البريطاني (١٩٢٢-١٩٤٨م)، كما تمتاز القارة بطول سواحلها؛ بسبب كثرة التعاريف فيها، وتداخل اليابس مع الماء، ما ساعد في تشكيل الموانئ الطبيعية، ونشاط حركة الصيد البحرية.

نشاط (٤): نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



امتداد الدولة الإسلامية في قارة أوروبا

- تُسمّى المناطق التي فتحها المسلمون في قارة أوروبا في العصرين الأموي والعباسي.

أنا تعلّمت:

استطاع طارق بن زياد الانتصار على الإسبان في معركة وادي لكة سنة ٩٢ هـ/٧١١م، ثمّ لحق به موسى بن نصير إلى الأندلس (إسبانيا، والبرتغال)، فسار كلُّ منهما من اتّجاه مختلف، والتقيا في شمال إسبانيا قرب بلاد الفرنجة (فرنسا الحالية)، بعد أن فتح كلُّ منهما في طريقه عددًا من المدن المهمة، مثل قرطبة، وإشبيلية، وماردة، وطليطلة، وسرقسطة، وغيرها.

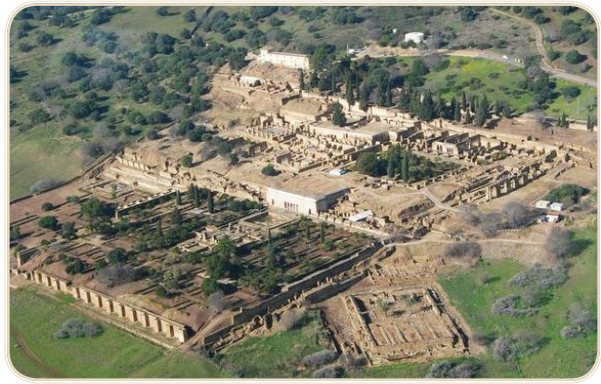
وبعد أن أكمل طارق بن زياد فتح الأندلس، ظلّ المسلمون يحاولون التوغل داخل فرنسا، فقام عبد الرحمن الغافقي بقيادة حملة كبيرة سنة ١١٤ هـ/٧٣٢م، ولكنّ المسلمين تعرّضوا للهزيمة في معركة بلاط الشهداء (بواتيه) التي كان من نتائجها استشهاد عبد الرحمن الغافقي، وتوقّف الفتوحات الإسلامية البرية في قارة أوروبا.

وفي العصر العباسي، فتح المسلمون في قارة أوروبا بعض جزر البحر المتوسط، ومنها كريت، وصقلية، وجزر البليار، وغيرها، هذا وقد تحولت جزيرة صقلية خلال الحكم الإسلامي إلى بلد تسوده الحضارة العربية الإسلامية؛ إذ أسلم عدد كبير من سكانها الصقليين، ولا تزال الآثار الإسلامية من مساجد وقصور وحصون باقية فيها إلى هذه الأيام.

نشاط (٥-أ): نلاحظ الصّورتين، ونستنتج، ثمّ نُجيب:



مكتبة إسلامية في الأندلس



مدينة الزهراء التي بناها عبد الرحمن الناصر قرب قرطبة

- نصّف ما نشاهدُه في الصّورتين.
- نبيّن مدلول الصّورتين من ناحية حضارية.

أنا تعلّمت:



انفصلت الأندلس بقيادة الأمير الأموي عبد الرحمن الداخل، الملقّب بصقر قريش عن الدولة العباسية؛ إذ استطاع أن يسيطر عليها سنة ١٣٨هـ/٧٥٦م، وأقام فيها إمارة (دولة) وراثية، سُمّيت باسم الدولة الأموية في الأندلس، التي قامت بتطوير نُظُمها الإدارية، والعسكرية، والاقتصادية، والعمل على تنشيط الحركة العلمية، فأصبحت الأندلس منارة للعلم والعلماء.

أقام المسلمون في الأندلس كثيرًا من المنشآت العُمرانية التي لا يزال كثير من آثارها موجودة إلى اليوم، كمسجد قرطبة، ومدينة الزهراء، وقصر الحمراء، وغيرها.

وأما المجتمع الأندلسي، فأصبح يتكوّن من خليط من العناصر السكانية التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى، فهناك المسلمون من العرب والبربر، كما نشأت طبقة اجتماعية جديدة هي طبقة المولّدين الذي وُلدوا في الأندلس من آباء مسلمين، وأمّهات إسبانيات، ثمّ الإسبان الذي ظلّوا على ديانتهم المسيحية، ولكنّهم تعلموا اللغة العربية، وظهر منهم أدباء وشعراء وعلماء، وأخيرًا الأوروبيون الذين كانوا يأتون للأندلس؛ لأسباب مختلفة، وأُطلق عليهم اسم الصقالبة، فعاش كلّ هؤلاء في ظلّ مجتمع واحد، ونظام واحد، يسوده التسامح، فكوّنوا حضارة راقية متميزة عن غيرها من حضارات المناطق الأخرى.

نشاط (٥-ب): نقرأ الحوار الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب:



انطلقت رحلة طلبة الصّفّ السّابع من مدينة قلقيلية إلى مدينة يافا، وعند وصولهم المدينة تجولوا فيها، وما إن وصلوا شاطئ البحر حتّى توزّعوا إلى ثلاث مجموعات، كلّ مجموعة أخرجت ما معها من طعام وشراب، وبدؤوا يتناولون الطعام على شاطئ البحر، وبعد الانتهاء من الطّعام، قامت مجموعتان بجمع بقاياها، ووضعها في أكياس للتّفايات، وألقتهما في الحاوية المخصّصة، أما المجموعة الثالثة فتركت بقايا الطّعام على شاطئ البحر.

قال أيمن (مخاطبًا طلبة المجموعة الثالثة): لماذا تركتم بقايا الطّعام على الشّاطئ؟ كان عليكم وضعها في حاوية التّفايات.

سامي: لا شأن لك بنا، إنّها أرض فارغة، نلقي بها ما نشاء.

أيمن: لقد استمتعتم بمنظر أمواج البحر، وزرقته، وأكلتم طعامكم على شاطئه، وكان نظيفًا وخاليًا من النفايات، فتركوه لغيركم كما وجدتموه. شعرت المجموعة الثالثة بالإحراج، فوافقوا أيمن إلا (سامي).

سامي: فليجمع بقايا الطّعام أحدٌ غيري.

تضايقت مجموعة سامي منه، وقاموا بجمع بقايا الطعام، وسمع المعلم لحوار الطلبة، وقال مخاطبًا سامي: إنّ تصرّفك هذا يدلّ على عدم اهتمامك بزملائك، وعدم انتمائك لأرضك، من حقّك الاستمتاع بجمال البيئة، كما هو من حقّ غيرك، ومن الأنانية ترك بقايا الطعام على الشاطئ.

اعتذر سامي عمّا بدر منه، وتأسّف من معلمه وزملائه.

- نُبيّنُ الفكرة الرئيسة من الحوار.
- نستنتج العلاقة بين موضوعي الرحلة والدرس.
- نوضّح بعض مظاهر انتماء الفرد لوطنه.

أنا تعلمت:



اشتُقت كلمة المواطنة في اللغة العربية من الوطن، وهي الأساس لشعور وجداني ارتبط بالأرض وأفراد المجتمع، وإن كانت تطلق على حقوق المواطن الذي ينتمي إلى دولة معينة وواجباته تجاهها، ويحدد الدستور والقوانين العلاقة بين المواطن والدولة التي تشمل الحقوق والحريات، والمسؤوليات الفردية والجماعية تجاه وطنه.

يتمتع المواطنون في الدولة بمجموعة من الحقوق المدنية التي تتمثل في حقّهم في الحياة، وحقّهم في حرية الفكر والتعبير وفق النظام والقانون، والحقوق السياسية كحق الترشح، وحق الانتخاب، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تتمثل بحقه في العمل، وتوفير الحماية الاجتماعية، والرعاية الصحية، والغذاء، والتعليم، وغيرها.

وفي مقابل هذه الحقوق، فإن على المواطن مجموعة من الواجبات، منها: احترام القانون، ودفع الضرائب، والمحافظة على البيئة، والمشاركة المجتمعية الفاعلة، والدفاع عن الدولة وحمايتها. تسهم تنمية قيم المواطنة بشكل كبير في تحقيق التماسك الاجتماعي، ووحدة المجتمع، واستقراره، وتعزيز الولاء والانتماء وتعميق الهوية الوطنية، وتحقيق العدالة.

نُفكر ونُناقش

يُعدّ الفلسطينيون الذين يعيشون في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م، ومناطق الشتات مواطنين فلسطينيين.



أختبر نفسي

السؤال الأول: أختار رمز الاجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- ما المرتبة التي تحتلها قارة أوروبا من حيث عدد السكان؟
أ- الأولى. ب- الثانية. ج- الثالثة. د- الرابعة.

٢- ما الصفتان اللتان تغلب على مناخ قارة أوروبا؟
أ- الحرارة، والجفاف. ب- الاعتدال، والحرارة.
ج- الجفاف، والبرودة. د- الاعتدال، والبرودة.

٣- مَنْ مؤسس الدولة الأموية في الأندلس؟
أ- عبد الرحمن الداخل. ب- موسى بن نصير.
ج- الوليد بن عبد الملك. د- عبد الرحمن الغافقي.

السؤال الثاني: أكمل الفراغات بما يناسبها من الجمل الآتية:

- تقع قارة أوروبا إلى من قارة آسيا.
- يحدّ قارة أوروبا من الغرب
- أعلى جبال قارة أوروبا
- الجبال التي تفصل إسبانيا عن فرنسا هي جبال
- انتصر طارق بن زياد على الإسبان في معركة

السؤال الثالث: أفسّر ما يأتي:

- تطوّر الصناعة في قارة أوروبا.
- طول سواحل قارة أوروبا.

السؤال الرابع: أبيّن النتائج التي ترتبت على معركة بلاط الشهداء.

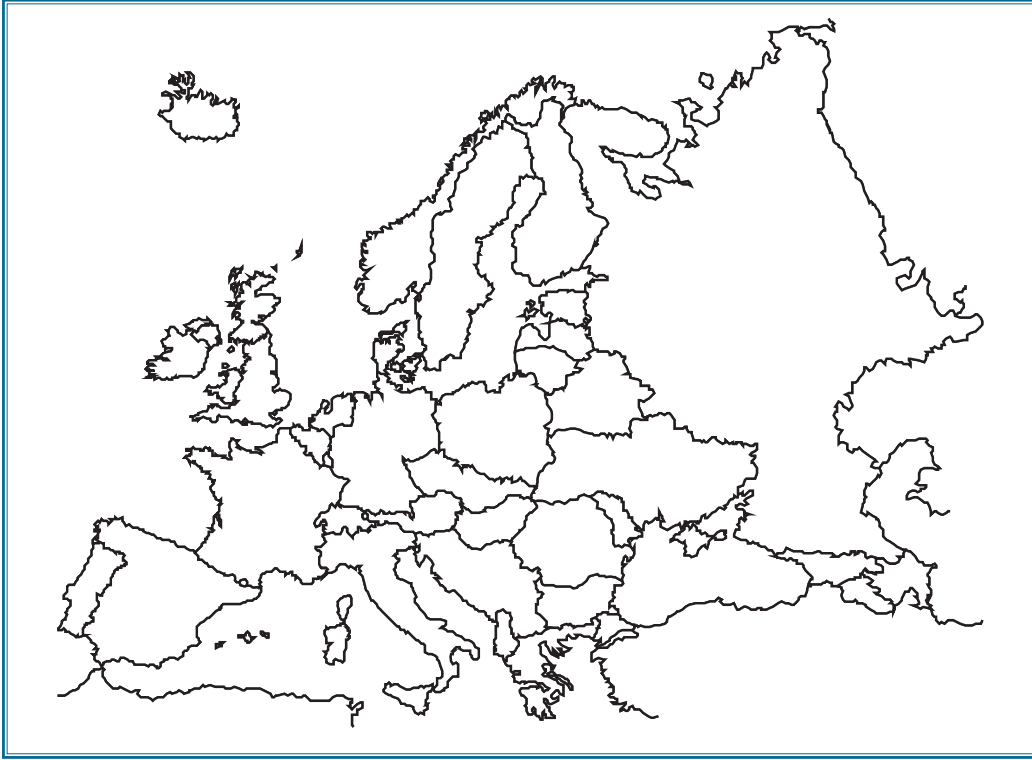
السؤال الخامس: أصفّ التركيب السكاني في المجتمع الإسلامي الأندلسي.

السؤال السادس: أوازن بين الحقوق والواجبات المترتبة على المواطنة.

السؤال السابع: أبيّن امتداد الفتوحات الإسلامية في أوروبا في العصر العباسي.

السؤال الثامن: أعيّن على خريطة قارة أوروبا الصّماء ما يأتي:

- المحيطات: الأطلسي، والمتجمد الشمالي.
- البحار: المتوسط، والأسود.
- الجبال: الألب، والبرانس.
- الهضاب: المزيتا، والغابة السوداء.
- السهول: السّهل الأوروبي العظيم.
- الدول: فرنسا، وصقلية، وإسبانيا، والبرتغال.



الدَّرْس الرَّابِع

قارّة أمريكا الشماليّة

يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أمريكا الشمالية.
٢. تبيان مظاهر السطح في قارة أمريكا الشمالية، وخصائصها العامة.

نشاط (١): نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب:



خريطة قارة أمريكا الشمالية السياسية

- نُحدّد الموقع الجغرافي لقارة أمريكا الشمالية.
- نُبيّنُ الموقع الفلكي لقارة أمريكا الشمالية.

أنا تعلّمت:



تقع قارة أمريكا الشمالية فلكياً بين دائرتي عرض ١٥° إلى ٨٣° شمال خط الاستواء، وبين خطي طول ٤٨° إلى ١٧٠° غرب خط غرينتش. أما جغرافياً فيحد القارة من الشمال المحيط المتجمد الشمالي، ومن الجنوب خليج المكسيك، والبحر الكاريبي، ومن الشرق المحيط الأطلسي، ومن الغرب المحيط الهادئ.

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب:



خريطة قارة أمريكا الشمالية الطبيعية

- نُحدّد المظاهر التضاريسية في قارة أمريكا الشمالية.
- نستنتج الخصائص العامة لقارة أمريكا الشمالية.



نهر المسيسيبي



جبال الروكي

تتكوّن قارة أمريكا الشمالية من ثلاثة مظاهر تضاريسية:
الأول: السهول الساحلية والوسطى، ويجري فيها نهر المسيسيبي،
وتوجد فيها البحيرات الخمس العظمى، **الثاني:** المرتفعات
الشرقية، وتُعرّف بجبال الأبلاش، وتوجد فيها بعض الهضاب،
مثل لبرادور، وهي غنية بإنتاجها الزراعي والصناعي، **الثالث:**
المرتفعات الغربية، وتُعرّف بجبال الروكي، وهي أكثر ارتفاعًا من
الشرقية، وتوجد فيها بعض الهضاب، مثل كولومبيا، أمّا الأجزاء
الجنوبية منها، فتُعرّف بجبال سيراماديرا.

مناخ القارة: فترتفع درجات الحرارة صيفًا كلما اتجهنا جنوبًا، وتسقط على القارة أمطار صيفية، أمّا
شتاءً، فتنخفض درجات الحرارة، وتسقط الأمطار والثلوج بشكل عام على القارة ككلّ، مع تميّز الأطراف
الجنوبية المطلة على خليج المكسيك بالدفء.

خصائص القارة: تبلغ مساحة قارة أمريكا الشمالية حوال ٢٤ مليون كم٢، بلغ عدد سكان القارة
حوالي ٤٨٨ مليون نسمة حسب إحصائية عام ٢٠١٦م، يتوزعون في **ثلاثة دول** هي: الولايات المتحدة
الأمريكية، وكندا، والمكسيك؛ ما يعني أنّها أقلّ قارات العالم من حيث عدد الدول، وهي **ثالث قارات**
العالم مساحةً، وهي من **قارات العالم المتقدمة**، وتتميز بإنتاج زراعيّ وصناعيّ عالٍ. وتوجد في هذه
القارة بعض الجاليات الفلسطينية.



أختبر نفسي

السؤال الأول: أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- كم تبلغ مساحة قارة أمريكا الشمالية؟
أ. ٢ مليون كم. ب. ٩.٥ مليون كم، ج. ٢٤ مليون كم. د. ٤٤ مليون كم.
- ٢- ماذا يحد قارة أمريكا الشمالية من الغرب؟
أ. المحيط المتجمد الشمالي. ب. المحيط الهادئ.
ج. المحيط الأطلسي. د. البحر الكاريبي.
- ٣- بماذا تعرف المرتفعات الشرقية في قارة أمريكا الشمالية؟
أ. جبال سيراماديرا. ب. جبال روكي. ج. جبال الأنديز. د. جبال الأبلش.

السؤال الثاني: أحدد الموقع الفلكي لقارة أمريكا الشمالية.

السؤال الثالث: أصف مناخ قارة أمريكا الشمالية صيفاً.

السؤال الرابع: أذكر أهم الخصائص العامة لقارة أمريكا الشمالية.

الدَّرْس الخامس

قارة أمريكا الجنوبية (اللاتينية)

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أمريكا الجنوبية.
٢. تبيان مظاهر السطح في قارة أمريكا الجنوبية، وخصائصها العامة.

نشاط (١): نلاحظُ الخريطة، ونستنتجُ، ثم نُجيب:



خريطة قارة أمريكا اللاتينية (الجنوبية والوسطى)

- نُبيِّنُ الموقعَ الجغرافيَّ لقارة أمريكا الجنوبية.
- نُحدِّدُ الموقعَ الفلكيَّ لقارة أمريكا الجنوبية

أنا تعلَّمتُ:



تقع قارة أمريكا الجنوبية فلكياً بين دائرتي عرض ١٥ شمالاً إلى ٥٦ جنوباً، وبين خطي طول ٣٥ إلى ١٠٥ غرباً. أما جغرافياً فيحدُّ قارة أمريكا الجنوبية من الشمال البحر الكاريبي، وأمريكا الشمالية، ومن الشرق المحيط الأطلسي، ومن الغرب المحيط الهادئ، ومن الجنوب المحيط المتجمد الجنوبي.

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب:



خريطة قارة أمريكا الجنوبية الطبيعية

- نُحدِّدُ أهم المظاهر التضاريسية في قارة أمريكا الجنوبية.
- نُبيِّنُ أثر مرور مدار الجدي على مُناخ القارة.
- نستنتج الخصائص العامة لقارة أمريكا الجنوبية.



جبال الأنديز



غابات الأمازون

تتكوّن قارة أمريكا الجنوبية من ثلاثة مظاهر تضاريسية:
الأول: السهول الساحلية، والوسطى، وتمتد بين الهضاب الشرقية، وجبال الأنديز، أمّا **الثاني:** المرتفعات الغربية، وتُعرف بجبال الأنديز، وهي امتداد لجبال روكي في أمريكا الشمالية، ويوجد في القارة نهر الأمازون الذي يُعدّ من أعرض أنهار العالم، ولغابات نهر الأمازون أهمية بيئية؛ فهي رئة العالم، حيث توفرّ نسبة عالية من الأكسجين، و**الثالث:** الهضاب، مثل هضبة جيانا في شمال شرق القارة، وهضبة البرازيل، وتقع في وسطها، وهضبة بتاجونيا في جنوبها.

مناخ القارة:، ترتفع درجات الحرارة على القارة صيفاً،

وتعتدل على السواحل، وتسقط الأمطار الصيفية، وشتاءً، تنخفض درجات الحرارة، وتسقط الأمطار.

خصائص القارة: تبلغ مساحة القارة (الجنوبية، والوسطى) حوالي ١٨ مليون كم^٢، وعدد سكانها ٦٦٠ مليون نسمة حسب إحصائية عام ٢٠١٦م، منهم ٤٤٠ مليون نسمة في أمريكا الجنوبية و٢٢٠ مليون في أمريكا الوسطى، يتركز معظمهم في السواحل، والسهول الفيضية، ويقل تركّزهم في مناطق مثل سهول نهر الأمازون، وقمم الجبال، والهضاب، وتتخذ قارة أمريكا الجنوبية شكل مثلث، رأسه في الجنوب، يُسمّى هورن، وقاعدته في الشمال، واستقامة سواحلها حال دون وجود موانئ طبيعية. وتوجد في القارة بعض الدول الداعمة للقضية الفلسطينية، مثل كوبا، وفنزويلا.



السؤال الأول : أختارُ رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- ١- ماذا يحدّ قارة أمريكا الجنوبية من الشمال؟
أ- البحر الكاريبي . ب- المحيط الهادئ . ج- المحيط المتجمد الجنوبي . د- المحيط الأطلسي .
- ٢- ما أهم الدول الداعمة للقضية الفلسطينية في أمريكا الجنوبية؟
أ- كوبا . ب- المكسيك . ج- كندا . د- الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٣- كم تبلغ مساحة أمريكا الجنوبية والوسطى؟
أ- ٩ مليون كم^٢ . ب- ١٩ مليون كم^٢ . ج- ١٨ مليون كم^٢ . د- ٤٤ مليون كم^٢ .

السؤال الثاني: أحددُ الموقع الفلكي لقارة أمريكا الجنوبية.

السؤال الثالث: أبينُّ أهم المظاهر التضاريسية في قارة أمريكا الجنوبية.

السؤال الرابع: أصفُ مناخ قارة أمريكا الجنوبية.

السؤال الخامس: أذكرُ أهم الخصائص العامة لقارة أمريكا الجنوبية.

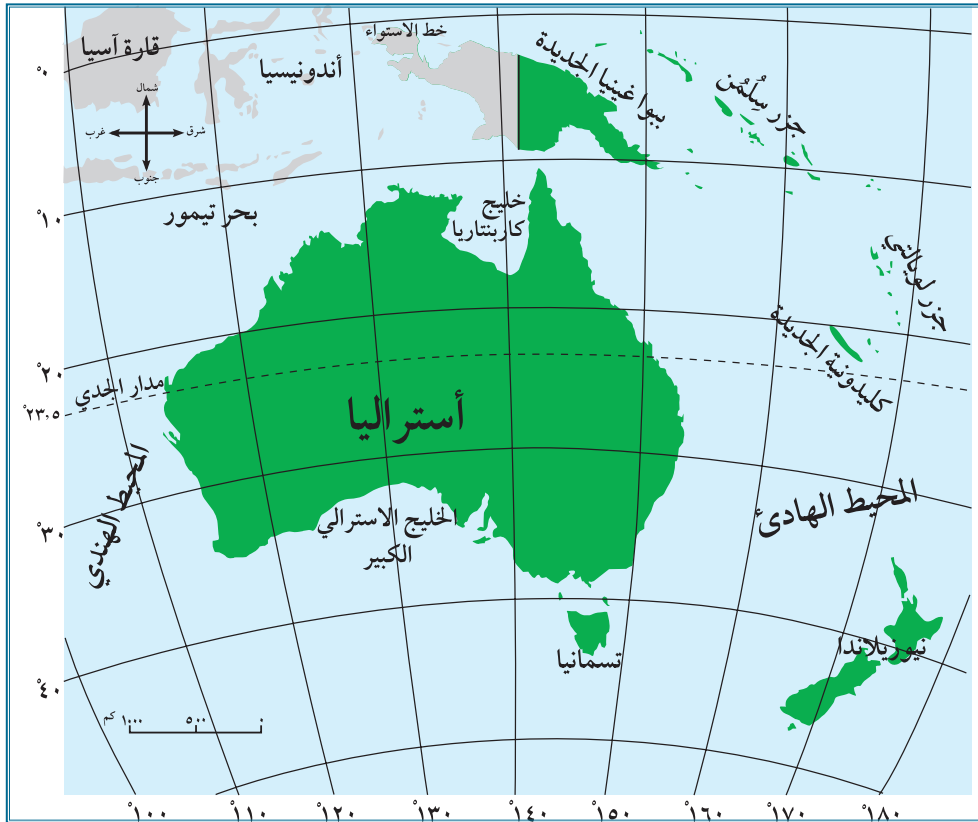
الدَّرْس السادس

قارة أوقيانوسيا

يُتَوَقَّع من الطُّلَّبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أوقيانوسيا.
٢. تبيان مظاهر السطح في قارة أوقيانوسيا، وخصائصها العامة.

نشاط (١): نتأمل الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب:



خريطة قارة أوقيانوسيا السياسية



تتكوّن قارة أوقيانوسيا من مظاهر تضاريسية متنوّعة، ما بين السهول الساحلية، والفيضية، والهضاب، والمرتفعات. ويتميز مُناخ قارة أوقيانوسيا بارتفاع درجات الحرارة صيفاً، واعتدالها في المناطق الساحلية، وسقوط أمطار صيفية، أمّا شتاءً، فتعتدل درجات الحرارة، وتسقط الأمطار.

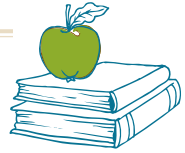


أكبر حاجز مرجاني في العالم

وتُعدّ القارة أصغر القارات مساحةً، حيث تبلغ مساحتها حوالي ٩ مليون كم^٢، وبلغ عدد سكانها حوالي ٤٠ مليون نسمة حسب إحصائية عام ٢٠١٦م، وهم مزيج من شعوب مختلفة، يتركزون على السواحل، وتسمح قوانين القارة بالهجرة إليها. وتُعدّ الزراعة، وتربية الأغنام، وصيد الأسماك من أهم الحرف، وتمتاز كذلك بأنّها قليلة التعرجات، وتحتوي على أكبر حاجز مرجاني في العالم.

لم تصل الفتوحات الإسلامية إلى قارات أمريكا الشمالية، والجنوبية، وأوقيانوسيا؛ وانتشر الإسلام فيها عن طريق المهاجرين، والتّجار، والدّعاة، وتجارة الرّقيق، وانضم بعض من دولها إلى منظمة التعاون الإسلامي، مثل دولتي سورينام، وغويانا.

أختبر نفسي:



السؤال الأول: أضغ إشارة (✓) يمين العبارة الصحيحة، وإشارة (x) يمين العبارة غير صحيحة:

- ١- () يتميز سكان قارة أوقيانوسيا بأنهم شعب واحد.
- ٢- () البرودة هي الصفة الغالبة على مُناخ قارة أوقيانوسيا.
- ٣- () سورينام من الدّول التي انضمت الى منظمة التعاون الإسلامي.
- ٤- () تشمل قارة أوقيانوسيا دولة أستراليا فقط.
- ٥- () تقع قارة أوقيانوسيا إلى الغرب من خط غرينتش.

السؤال الثاني: أحدّد الموقع الجغرافي لقارة أوقيانوسيا.

السؤال الثالث: أعدّد المظاهر التضاريسية في قارة أوقيانوسيا.

السؤال الرابع: أبينّ الخصائص العامة لقارة أوقيانوسيا.

السؤال الخامس: أبينّ طرق انتشار الإسلام في قارات أمريكا الشمالية، والجنوبية، وأوقيانوسيا.

إنجازات الدولة الإسلامية

٣



شملت إنجازات الدولة الإسلامية مختلف مناحي الحياة، وحفظت تراث الحضارات السابقة، ومهدت لظهور الحضارات الحديثة.



بعد دراسة هذه الوحدة، سيتمكن الطلبة من الاستفادة من دروس أجدادنا، وعبرهم، وتجاربهم، والارتقاء بأممتنا نحو الأفضل، وسيتحقق ذلك من خلال الأهداف الآتية:

- قراءة النصوص التاريخية، وتحليلها.
- إدراك أهمية الوحدة، ودورها في الحفاظ على قوة الأمة.
- تنمية مهارات الاستنتاج، والاستكشاف، والموازنة.
- تعزيز الانتماء للوطن.
- تفسير بعض الأحداث التاريخية.
- تقدير أهمية الحفاظ على تراث بلاده، والاعتزاز به.
- إدراك المخاطر التي تتعرض لها الأماكن المقدسة بشكل عام، ومدينة القدس بشكل خاص.
- الاعتزاز بتاريخ أمته العربية والإسلامية، وما قدمته للبشرية من إنجازات.

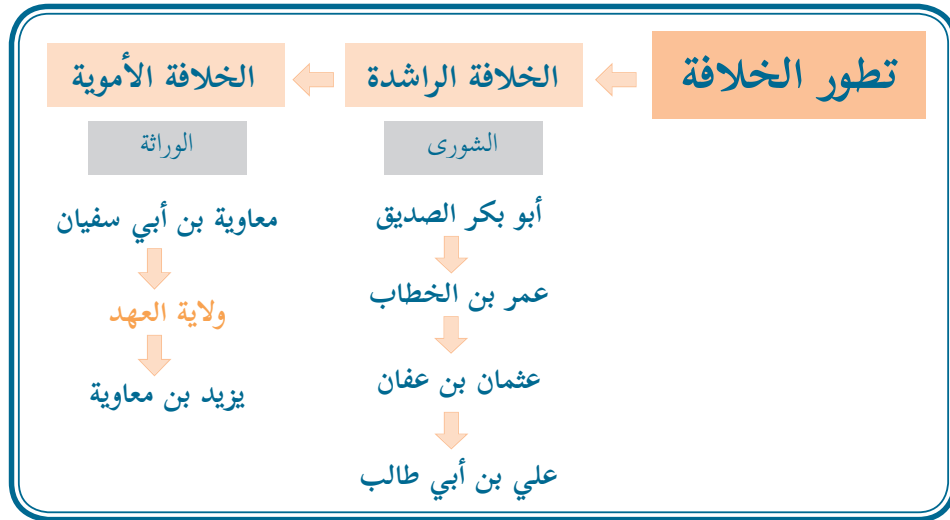
الدَّرس الأول

الإنجازات الإدارية في الدولة الإسلامية

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تفسير ظهور منصب ولاية العهد في الدولة الإسلامية.
٢. تبيان نشأة الوزارة، وتطورها في الدولة الإسلامية.
٣. استنتاج أهمية إنشاء الدواوين في الدولة الإسلامية.
٤. تبيان أهمية النظام القضائي في الدولة الإسلامية.
٥. توضيح تطوُّر النظام العسكري في الدولة الإسلامية.

نشاط (١): نلاحظُ الشكل الآتي، ونستنتجُ، ثم نُجيبُ:



- نوازنُ بين طرق اختيار الخليفة في العصرين الراشدي والأموي.
- نوازنُ بين طرق اختيار الخليفة في الدولة الإسلامية، والحاكم في العصر الحاضر.

أنا تعلّمت:



قام معاوية بن أبي سفيان قبل وفاته سنة ٦٠ هـ / ٦٧٩ م بتعيين ابنه يزيد ولياً للعهد وتعني ولاية العهد: الشخص الذي يعهد إليه الخليفة أو الحاكم تولّي الحكم بعد وفاته، وبذلك تغيرت طريقة اختيار الخلفاء في الدولة الإسلامية من الشورى إلى الوراثة التي تشبه حكم الأنظمة الملكية في العصر الحديث، وظلت هذه الطريقة هي المتبعة طيلة العصور الإسلامية اللاحقة. واختلفت طرق اختيار الحاكم في العصر الحديث، فهناك أنظمة يتم فيها اختيار الحاكم عن طريق الانتخابات، حيث ينتخب الشعب الرئيس، والمجالس النيابية، بينما هناك أنظمة ملكية يكون فيها الحكم عن طريق الوراثة، وولاية العهد، ويكون دور الشعب مقتصرًا على انتخاب المجالس النيابية.

نشاط (٢): نقرأ الآيات الكريمة الآتية، ونستنتج، ثم نُجيب:



قال تعالى: ﴿وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۖ هَارُونَ أَخِي ۖ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ۖ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ۚ﴾ (طه)

- نبحث في أحد معاجم اللغة العربية عن معنى كلمة وزير.
- نستنتج أهمية الوزارة في الدولة.
- نعدّد بعض الوزارات في دولة فلسطين في وقتنا الحاضر.

أنا تعلّمت:



الوزارة: منصب سياسي مهم، يأتي من حيث الأهمية بعد رئيس الدولة، وتكون مهمة من يتولاها مساعدة الرئيس في تحمّل أعباء منصب الرئاسة المتعددة، وتقديم المعاونة والمشورة له. عرفت الأمم القديمة، كالفرس، وغيرهم، منصب الوزارة، أمّا العرب والمسلمون، فقد كان عندهم من يعاونهم في الحكم، ولكنهم لم يطلقوا على هؤلاء اسم وزراء حتى العصر العباسي، وتذكر المصادر التاريخية أنّ أبا سلمة الخلال هو أول من تقلّد منصب الوزارة عند قيام الدولة العباسية.

نشاط (٣): نقرأ النَّصَّ الآتِي، ونستنتج، ثم نُجيب:



- قدم أبو هريرة عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البحرين إلى المدينة المنورة، ومعه مال كثير، فتعب عمر في قسمته بين الناس، فأشار إليه أحد المسلمين بإنشاء الديوان، وقال له: «رأيت ملوك الشام يدونون»، فاستحسن عمر الفكرة، ووضع ديوان العطاء.
- نستنتج أهمية إنشاء الدواوين في الدولة الإسلامية.
 - نبين المؤسسة المسؤولة عن تنظيم الشؤون الأمنية والعسكرية في دولة فلسطين.

أنا تعلّمت:



أُطْلِقَتْ كلمة ديوان على المكان الذي تُحفظ فيه السجلات الرسمية. وأول من أنشأ الدواوين في الإسلام الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما توسّعت الدولة الإسلامية، وزادت الحاجة لاستحداث نظم إدارية جديدة، تنظم شؤون الدولة المختلفة.

لم يكن لدى المسلمين عند إنشاء الدواوين الخبرة الكافية في مثل هذه الأعمال، لذلك أبقوا على الموظفين السابقين الذين كانوا يعملون عند الفرس والروم، فكتبت الدواوين في العراق باللغة الفارسية، وفي بلاد الشام بالرومانية وفي مصر بالقبطية، وظلّت كذلك إلى أن قام عبد الملك بن مروان بتعريبها؛ أي بتحويل لغة الكتابة فيها إلى اللغة العربية؛ لأنه لم يعد من المناسب لدولة تمتد على مساحة واسعة أن تكتب دواوينها بغير لغتها الرسمية.

ترتب عليها نتائج مهمة، منها: أنها أكدت على مظهر من مظاهر سيادة الدولة، وانتشار اللغة العربية بين كتّاب الدواوين من غير العرب، حيث اضطرّ هؤلاء إلى تعلّم اللغة العربية؛ من أجل الاحتفاظ بوظائفهم، كما سهّلت على الدولة مراقبة هذه الدواوين، ومراجعتها، وتدقيقها، وتطورت هذه المؤسسات في العصر الحديث، واتخذت مسميات مختلفة، كوزارة الداخلية، ووزارة المالية.

نشاط (٤): نقرأ النَّصَّ الآتِي، ونستنتج، ثم نُجيب:



جاء في رسالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي وضع فيها أسس القضاء في الإسلام - إلى أبي موسى الأشعري عندما عينه قاضياً على البحرين:

البيّنة على من ادّعى، واليمين على من أنكر، والصُّلح جائز بين المسلمين، إلا صلحاً أحلّ حراماً، أو حرّم حلالاً، ارجع عن حكم أصدرته، إن تبين لك أنه غير صحيح، وقس المشكلة بما يشبهها؛ لتصل للحكم الصحيح، وأعط من يدعي أنّ له حقاً، ولديه بيّنة (دليل) مدّة كافية؛ لإحضارها، فإن أحضرها حكمت له، وإن لم يفعل حكمت عليه (لخصمه).

- نوضّح المبادئ الأساسية للقضاء، كما وردت في النصّ.
- نستنتج أهمية تطبيق القضاء العادل في المجتمع.

أنا تعلّمت:



القضاء في الإسلام: هو الفصل بين الناس في الخصومات، طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة، وتُعدّ مؤسسة القضاء من المؤسسات المهمة في أيّ دولة من الدُول؛ لأنها تشرف على الفصل في الخصومات بين الناس، ومعاينة اللّصوص والخارجين عن القانون. كان العرب قبل الإسلام يتحاكمون إلى العادات والتقاليد، وبمجيء الإسلام، أصبح النبي، صلى الله عليه وسلم، يقوم بحلّ الخلافات التي كانت تحدث بين الناس.

تطور نظام القضاء عندما قام عبد الملك بن مروان بإنشاء ديوان النظر في المظالم الذي يشبه محكمة الاستئناف العليا، فساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية في الدولة الإسلامية؛ لأنّ قاضي المظالم أعلى سلطة من القاضي العادي، كما أنّها تنظر في تعديّ الولاة، وذوي السلطة على الرعية، الأمر الذي أدى إلى المساواة بين الحاكم والمحكوم. وحدث تطوّر آخر على القضاء، حيث ظهرت المذاهب الفقهية السُنّية الأربعة، واستُحدث منصب قاضي القضاة في عهد هارون الرشيد، وتُعدّ السلطة القضائية في الدولة الحديثة إحدى السلطات الثلاث، وهي سلطة مستقلة عن السلطتين التنفيذية، والتشريعية.

نشاط (٥): نتأمّل الصُّور الآتية، ونستنتج، ثمّ نُجيب:



منجنيق



جيش إسلامي



أسطول حربي

- نُناقشُ ما نشاهده في الصُّور.
- نُوازنُ بين النظام العسكري في الدولة الإسلامية، والنظام العسكري في العصر الحديث.

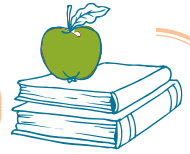
أنا تعلّمت:



بدأ تنظيم الجيش في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي أسّس ديوان الجند، وفي العصر الأموي، ظهر التجنيد الإجباري في عهد عبد الملك بن مروان في العراق، وبعد أن كان الجيش عربيًا في العصر الأموي، دخلت إليه في العصر العباسي عناصر غير عربية، مثل الفرس، والأتراك، وغيرهم. عندما فتح المسلمون بلاد الشام، ومصر، وشمال إفريقيا، أصبح لهم شواطئ بحرية طويلة ممتدة على البحر المتوسط، وأصبحت المدن الساحلية عرضة لهجمات الأسطول البيزنطي، فتمّ إنشاء أول أسطول إسلامي في بلاد الشام، وفي العصرين الأموي والعباسي، زاد اهتمام المسلمين ببناء الأساطيل، ونافسوا البيزنطيين في ذلك، واستطاعوا السيطرة على البحر المتوسط، وفتحوا معظم جزره، وحاصروا القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية أكثر من مرة.

واستُخدمت الأسلحة في البر والبحر، مثل السيوف، والسهام، والمنجنيق، والسفن، وتطورت الأسلحة وتنوعت أدواتها في العصر الحديث، ونتج عن استخدامها في الحروب آثار سلبية عديدة في المجالين البشري، والمادي؛ لذا ظهرت الاتفاقيات الدولية التي تدعو إلى الحدّ من استخدام الأسلحة، وتحريم أسلحة أخرى التي سببت معاناة خاصة للمدنيين الذين لا يشاركون في القتال، ومن هذه الاتفاقيات، اتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩م، واتفاقية لاهاي عام ١٩٥٤م.

أختبر نفسي:



السؤال الأول: أختارُ رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- من الخليفة الذي استحدث منصب ولاية العهد؟
 - أ- عمر بن الخطاب.
 - ب- عثمان بن عفان.
 - ج- معاوية بن أبي سفيان.
 - د- عبد الملك بن مروان.
- ٢- في أيّ عصر تمّ تعريب الدواوين؟
 - أ- الراشدي.
 - ب- الأموي.
 - ج- العباسي.
 - د- الفاطمي.

- ٣- كيف كان العرب قبل الإسلام يتحاكمون فيما بينهم؛ للفصل بالخصومات؟
 أ- الإجماع. ب- المحاكم. ج- العادات، والتقاليد. د- القرآن الكريم.
 ٤- مَنْ أَوْلَّ مَنْ تَقَلَّدَ مَنْصِبَ الْوِزَارَةِ فِي الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؟
 أ- أبو سلمة الخلال. ب- يحيى البرمكي.
 ج- معاوية بن أبي سفيان. د- الحجاج بن يوسف الثقفي.

السؤال الثاني: أختار المفهوم المناسب، وأضعه في المكان المخصص له:
 (القضاء، الديوان، ولاية العهد)

.....	يُعهد إليه الخليفة أو الحاكم بتولّي الحكم من بعده.
.....	الفصل بين الناس في الخصومات، طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.
.....	المكان الذي تُحفظ فيه السجلات الرسمية.

السؤال الثالث: أستنتج العوامل التي أدت إلى ظهور الدواوين.

- السؤال الرابع: في ضوء دراستي للنظام القضائي في الدولة الإسلامية، أناقش الآتي:
- مدى تحقيق العدالة الاجتماعية في الدولة الإسلامية.
 - أهمية استقلال مؤسسة القضاء في العصر الحديث في تحقيق العدالة الاجتماعية.

السؤال الخامس: أناقش اهتمام الدولة الإسلامية بإنشاء الأسطول البحري.

الإنجازات المعمارية في الدولة الإسلامية

الدَّرْس الثاني

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تبيان مفهوم العِمارة في الدولة الإسلامية وتطوُّرها.
٢. تصنيف مجالات العِمارة الإسلامية.
٣. استنتاج خصائص العِمارة الإسلامية.
٤. تعليل اهتمام الدولة الإسلامية لعِمارة المدن.
٥. تفسير بناء القصور في الدولة الإسلامية.

نشاط (١): نتأمَّلُ الصُّورَ، ونستنتجُ، ثم نُجيب:



جامع الزيتونة / تونس



بركة السلطان (فلسطين / الخليل)



مقام النبي موسى (فلسطين / أريحا)



قلعة عجلون / الأردن

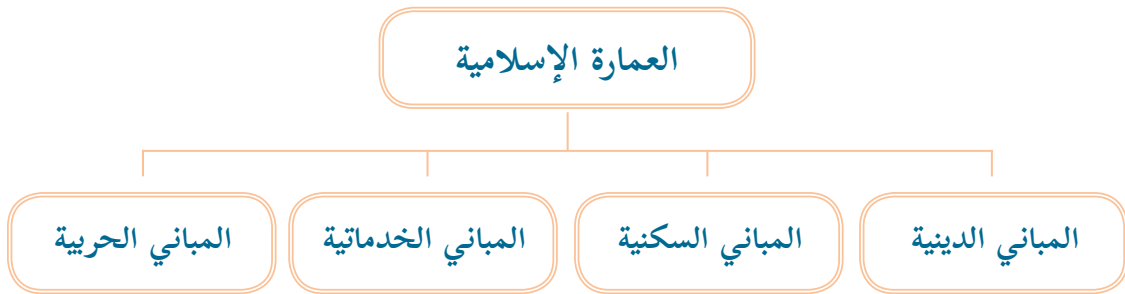
- نَصِفُ ما نشاهده في الصُّورِ السَّابِقة.
- نذكرُ أشكالاً أُخرى للعمارة.
- نستنتجُ استخدامات المباني الظاهرة في الصُّورِ السَّابِقة.

أنا تعلّمت:

يقصد بالعمارة: فنّ إقامة مبانٍ بأشكال وأحجام مختلفة؛ لخدمة الناس، وتسهيل ممارسة حياتهم الدينية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية. وقد أدى انتشار الإسلام، وتوسُّع الدولة الإسلامية، واحتكاك العرب بالشعوب والأمم الأخرى في البلاد المفتوحة، إضافة إلى زيادة الثراء والرخاء المادي، ورغبة الخلفاء، والحكام، والسلاطين المسلمين في إظهار قوة الدولة الإسلامية ومنعتها، إلى الاهتمام بفن العمارة، والبناء.

بدأت العمارة الإسلامية ببناء مسجد قباء في المدينة المنورة الذي تميز بالبساطة في بنائه، ويمكن القول: إنّ البساطة في العمارة كانت السمة الغالبة على العمارة الإسلامية في العصر الراشدي. ومع ازدياد أعداد المصلين، وقيام المسجد بأكثر من دور في حياة المسلمين، بدأت عملية بناء المساجد الكبيرة التي استُخدمت الحجارة في بنائها، وأخذت الامتداد الأفقي؛ كي تتسع لأكثر عدد من المصلين، وتطورت عمارتها، فشملت بناء المآذن، والمحاريب. وفي العصر الحديث، دخلت عناصر معمارية جديدة في بنائها، وخاصة الامتداد العمودي.

نشاط (٢): نتأملُ الشكلَ الآتي، ونستنتجُ، ثم نُجيب:

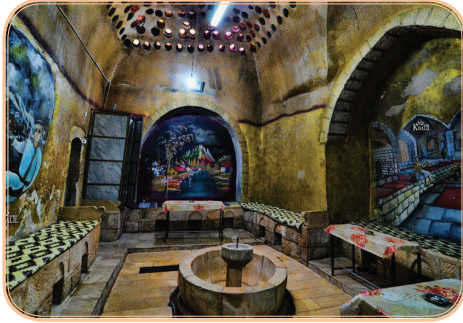


- نُعطي أمثلة من فلسطين على كلّ مجال من مجالات العمارة الإسلامية.
- نُفسِّر تركيز الدولة الإسلامية في بداياتها على المباني الدينية.

أنا تعلّمت:

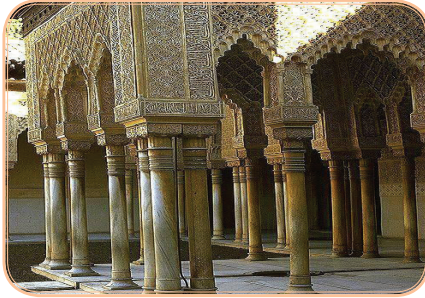


اهتمّت الدولة الإسلامية بكلّ مجالات العمارة، فظهرت المباني الدينية، (كالمساجد، والمدارس، والزوايا، والمقامات: كمقام النبي موسى، عليه السلام الذي يقع بين القدس وأريحا، ولعب دورًا مهمًا في الحركة الوطنية الفلسطينية، فقد اندلعت أولى الثورات الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني في موسم النبي موسى عام ١٩٢٠م، والكنائس، والكتاتيب، والكنايس التي سمحت الدولة الإسلامية ببنائها وترميمها في فلسطين وغيرها من مناطق الدولة)، والسكنية، (كالقصور، ودور الأمراء، والوزراء، والطبقات العليا في المجتمع، إضافة إلى البيوت البسيطة)، والحربية، (كالقلاع، الحصون، والأبراج، والأسوار)، إضافة إلى المباني الخدمية، (كالبيمارستانات «المستشفيات»، والخانات «محطات الاستراحة»، والحمامات العامة، والأسواق، والبرك).



حمّام الشفاء (فلسطين / نابلس)

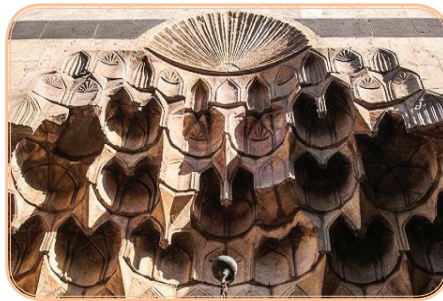
نشاط (٣): نتأمّل الصّور، ونستنتج، ثمّ نُجيب:



الأقواس والأعمدة والنقش على الجدران



المشربيات



المقرنصات الإسلامية (الهوابط)

- نصّف ما نشاهده في الصّور أعلاه.
- نُعطي أمثلة من فلسطين على مبانٍ تمتاز بالميزات المعمارية في الصّور أعلاه.

أنا تعلّمت:

امتازت العمارة الإسلامية بتوافقها مع تعاليم الإسلام ومبادئه، واحترامها للعادات والتقاليد العربية والإسلامية، فخلت المباني الدينية من ذوات الأرواح، حيث تمّ استبدالها بالزخرفة بأشكال هندسية، أو رسومات نباتية، إضافة إلى النقش على الحجارة، والكتابة بالخطوط الجميلة على الجدران، وخاصة في المساجد التي زُيّنت برسم الآيات القرآنية على جدرانها.

اعتمدت العمارة الإسلامية على عناصر معمارية مختلفة، فاستخدمت الأعمدة، والأقواس، والمقرنصات، والمشربيات (وهي نوافذ سُدَّت بستائر شبكية من الخشب)، والمدخل الملتوي، والطرق المتعرجة داخل الأسوار، إضافة إلى الفناء المكشوف في المباني الواسعة، كالمساجد. وأعطت هذه العناصر العمارة الإسلامية طابعًا مميزًا، فأصبح من المتعدّر خلطها بغيرها من العمائر الأخرى.

نشاط (٤): نقرأ النصّ، ونلاحظ الصورة، ونستنتج، ثم نُجيب:



رأى عقبة بن نافع أن يعمل على توطيد نفوذ المسلمين في إفريقيا، بأن يقوم ببناء مدينة تكون بمثابة قاعدة عسكرية لهم فيها؛ لأنّ أهل البلاد كانوا إذا دخل عليهم أمير أظهروا الإسلام، وإذا تركهم ارتدّ مَنْ أسلم منهم. وعلى هذا الأساس اختطّ (بنى) مدينة القيروان، واختار لها موقعًا استراتيجيًا مهمًا؛ فجعلها بعيدة عن البحر، خوفًا من غارات البيزنطيين، وبعيدة عن جوف الصحراء، خوفًا من غارات البربر.

- نناقش أسباب اختيار عقبة بن نافع لموضع مدينة القيروان.
- نفسر أسباب اهتمام المسلمين ببناء المدن.

أنا تعلّمت:

اختلفت أهداف الدولة الإسلامية في بنائها للمدن، فقد تمّ إنشاء بعض المدن كمعسكرات حربية، كالقيروان في تونس، ومنها ما جاء لأغراض إدارية، كمدينة واسط في العراق، والبعض الآخر بُني كعواصم للدول، مثل بغداد في العراق، والقاهرة في مصر، ومنها ما كان في بدايته مناطق تحصينية؛ للدفاع، وتحولت إلى الطابع المدني، كالرباط في المملكة المغربية.

نشاط (٥): نتأملُ الصّورة، ونستنتجُ، ثم نُجيب:



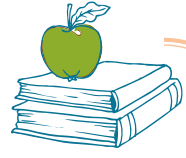
قصر عمرة في الأردن

- نُبيِّن الفئات الاجتماعية التي تقوم ببناء القصور.
- نُسمِّي بعض القصور التي بنتها الدولة الإسلامية في بلاد الشام.

أنا تعلّمت:



اتّسم فن البناء في صدر الإسلام بالبساطة، أمّا في عصر الدولة الأموية، فقد أُلِفَ الخلفاء حياة المدن، واهتمّوا ببناء القصور؛ لأسباب عدة، فبعضهم فضّل قضاء وقت الراحة في البادية، بعيداً عن المدن، وآخرون بنوا قصورهم على الجبال؛ للإقامة فيها صيفاً، والبعض الآخر في مناطق دافئة لفصل الشتاء، وقسم رابع قام ببناء القصور في مناطق بعيدة؛ للابتعاد عن المدن، إذا ما انتشرت الأمراض المعدية. اتّسمت القصور الإسلامية بالسّعة، والجمال، ودقة الزخرفة، والأعمدة الرخامية، والفسيفساء، وتعدّ غرفها، وخاصة في الطوابق العلوية التي خُصّصت للنساء، أمّا الأدوار السفلية، فقد استُخدمت للاستقبالات، وأحيطت القصور بالحدائق المليئة بالأشجار.



أختبر نفسي:

السؤال الأول: أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- مَنْ بنى مدينة القيروان؟
أ- موسى بن نصير. ب- طارق بن زياد.
ج- عقبة بن نافع. د- عمرو بن العاص.
- ٢- ما المباني التي بدأت بها العمارة الإسلامية؟
أ- المساجد. ب- القلاع. ج- القصور. د- الأسواق.
- ٣- أين يقع قصر عمرة؟
أ- في الأردن. ب- في فلسطين. ج- في مصر. د- في العراق.
- ٤- ما الهدف من إقامة الأدوار السفلية في القصور الإسلامية؟
أ- للتدرب على القتال. ب- لقضاء وقت الراحة.
ج- لإقامة النساء. د- للاستقبالات.

السؤال الثاني: أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصحيحة، وإشارة (x) يمين العبارة غير الصحيحة:

- ١- () اشتملت العمارة الإسلامية على التماثيل البشرية.
- ٢- () تميزت بيوت السكن الإسلامية بالمداخل الملتوية.
- ٣- () خُصِّصَت الأدوار السفلية من القصور الإسلامية للنساء.
- ٤- () بدأت العمارة الإسلامية ببناء مسجد قباء في المدينة المنورة.

السؤال الثالث: أعدد أقسام المباني الحربية.

السؤال الرابع: أعلل ما يأتي:

- اهتمام الدولة الإسلامية بإقامة المباني الحربية.
- قيام الخلفاء المسلمين بإقامة القصور خارج المدن.
- ابتعاد العمارة الإسلامية عن تجسيد التماثيل البشرية.

السؤال الخامس: أبين ميزات العمارة الإسلامية.

السؤال السادس: أناقش توافق العمارة الإسلامية مع العادات والتقاليد العربية الإسلامية.

السؤال السابع: أبين أسباب قيام الدولة الإسلامية ببناء المدن.

الدَّرْس الثالث

نماذج من الإنجازات المعمارية الإسلامية في فلسطين

يُتَوَقَّعُ من الطُّلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ذكر أهم الإنجازات المعمارية للدولة الإسلامية في فلسطين.
- تعريف مدينة الرملة، من حيث الموقع، والتسمية، ودوافع البناء، وأهم الآثار.
- تبيان مظاهر اهتمام الأمويين والعباسيين بالقدس.
- توضيح الأخطار التي تتعرض لها الآثار الإسلامية في فلسطين.

نشاط (١-أ): نلاحظ الخريطة الآتية، ونستنتج، ثم نُجيب:



خريطة فلسطين

- نذكر أسماء مدن فلسطينية بُنيت في العصر الإسلامي.
- نستنتج كثرة المدن في وسط فلسطين وشمالها وقلتها في جنوبها.
- نذكر أسماء مدن جديدة بُنيت في فلسطين.

أنا تعلّمت:



وُجِدَتِ المدن الكنعانية في فلسطين منذ أقدم العصور التاريخية، وعندما فتح المسلمون فلسطين، بدأت الدولة الإسلامية بالاهتمام بترميم المدن القديمة، وصيانتها؛ لذا عمل معاوية بن أبي سفيان على ترميم أسوار مدينة القدس، وأعدت الدولة الأموية بناء مدينة عسقلان، وقاموا بتحصينها، ووسعوا قيسارية، وعكا، ورمّموا منشآتها، واهتمّوا بحيفا، وأريحا، وأنشأ الوليد بن عبد الملك قرية كفر لام بالقرب من حيفا، ويبقى الإنجاز الأكبر للدولة الأموية في فلسطين في مجال عمارة المدن أنّها قامت ببناء مدينة الرملة التي بناها الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك.

نشاط (١-ب): نلاحظُ الصُّور، ونستنتجُ، ثم نُجيب:



قلعة شفا عمرو



قلعة خانيونس



قلعة القدس الشريف

- نَصِفُ ما نشاهده في الصُّورِ أعلاه.
- نُنَاقِشُ دور القلاع في تطور التجارة.

أنا تعلّمت:



القلاع: هي أبنية محصّنة، أقيمت من الحجارة القوية على رأس جبل مشرف، أو طريق تجارية، أو حتى داخل المدن، وقد اختلفت أسباب بنائها، فمنها ما أقيم للمراقبة، والحراسة، وتسهيل السيطرة على المناطق المجاورة، ومنها ما أقيم كقواعد هجومية، ومراكز انطلاق للحملات العسكرية، والفتوحات، والبعض الآخر

بني لإقامة الولاية والحكام والجيوش؛ للدفاع عن المدن والحدود، وقسمٌ رابع لضبط الخطوط التجارية، وتأمين البريد، وسفر الحجاج والمسافرين.

ومن أهم القلاع في فلسطين قلعة القدس الشريف، وقلعة مراد بالقرب من برك سليمان إلى الجنوب الغربي من مدينة بيت لحم، وقلعة شفا عمرو التي بناها ظاهر العمر الزيداني. أما فيما يتعلق بالأبراج، فإن معظم القلاع والأسوار التي بُنيت حول المدن الفلسطينية، رافقها إنشاء الأبراج، فقد اشتملت قلعة القدس على برج بناه الملك المعظم عيسى بالقرب من باب الخليل، وهناك برج واحد على الأقل بُني خلف السور الخارجي لمدينة عكا.

نشاط (١-ج): نقرأ النصّ الآتي، ونلاحظُ الصورة، ونستنتجُ، ثم نُجيب:



فسيفساء قصر هشام بن عبد الملك في أريحا

لم تقتصرُ عناية الخلفاء المسلمين على بناء المدن فحسب، بل اهتمّوا ببناء القصور، وقد امتازت بدقّة الزخارف التي تزين بها الأعمدة، وتيجانها، وكانت الأرضيات تزين بالفسيفساء، والسقوف من الخشب المحفور والمزّين بالنقوش البديعة.

- نبيّنُ ميزات القصور الإسلامية.
- نستنتجُ دور العمارة في الحفاظ على كيان الدولة، واستقلالها.

أنا تعلّمتُ:



اهتمّ خلفاء الدولة الأموية بفلسطين؛ بسبب مكانتها الدينية المقدسة، لذا سارعوا إلى زيارة فلسطين، وبناء القصور التي عُزّرت على عدد من بقاياها، منها قصر الصنبرة بالقرب من بحيرة طبرية، وهناك ثلاثة قصور بنيت في عهد الوليد بن عبد الملك في مدينة القدس، وقصر المنية في طبرية الذي بناه الوليد بن عبد الملك، وقصر سليمان بن عبد الملك في مدينة الرملة، وقصر هشام بن عبد الملك في مدينة أريحا. يمتاز قصر هشام بترف واسع في الزخرفة والتزيين، واتساع العمارة، وضمّ القصر جميع المرافق التي يمكن أن يحتاجها الخليفة، فقد وُجد فيه بركة للسباحة، وحمّام، وساحة كبرى، وصفين من الغرف، في كلّ صفّ ستة غرف، بينهما حمّام خاصّ، وفوق الحمام ديوان للخليفة، سُقِف بالقرميد الأحمر، كذلك وُجدت قاعة؛ للاستقبال، ومسجد إلى الشمال الغربي من قاعة الاستقبال، وقد تهدّم هذا القصر بسبب زلزال ضرب المنطقة عام ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م.

نشاط (٢): نلاحظُ الصُّورة، ونستنتجُ، ثم نُجيب:



- نناقشُ ما نشاهده في الصُّورة أعلاه.
- نذكرُ اسم المدينة المقابلة لمدينة الرملة.
- نستنتجُ أهمية موقع مدينة الرملة.

أنا تعلّمتُ:



بنى سليمان بن عبد الملك مدينة الرملة أثناء ولايته على فلسطين في خلافة أخيه الوليد بن عبد الملك، وقد اختلفت الروايات في سبب التسمية، ودوافع البناء، لكنّ الراجح أنّ الاسم جاء من الرمال التي تحيط بالمدينة، وأنها سميت رملة في البداية. أمّا دوافع البناء، فتعود إلى الاحتكاك اليومي بين الجنود والسكان المحليين في اللُد؛ لذا فضّل سليمان إخراج جنوده من المدينة إلى منطقة الرملة خاصة؛ لأنّه كان يميل إلى الهدوء، والراحة، بعيداً عن الضجيج اليومي الذي انتشر في مدينة اللُد.

أقيم في مدينة الرملة عدد من المنشآت العمرانية، منها قصر سليمان بن عبد الملك الذي لا تزال بعض جدرانها موجودة حتى الآن، وقد حوّل الإنجليز مكان القصر إلى حديقة تُعرّف اليوم بحديقة البلدية، وهناك الجامع الأبيض الذي بناه سليمان، ودمره الإفرنج، ثمّ أعاده صلاح الدين، وجدّده الظاهر بيبرس، وأضاف إليه السلطان محمد بن قلاوون المئذنة في القرن الرابع عشر الميلادي، ولم يبقَ منه إلا بقايا جدران.

احتلّت العصابات الصهيونية مدينة الرملة في ٢١/٧/١٩٤٨م، فقامت بتهجير سكانها تحت تهديد السلاح، على الرغم من أنّ اتفاق تسليم المدينة نصّ على السماح للأهالي البقاء في مدينتهم، إلّا أنّ العصابات الصهيونية لم تلتزم بهذا الاتفاق، وما زالت المدينة تزرع تحت نير الاحتلال الصهيوني.

نشاط (٣-أ): نلاحظ الصُور الآتية، ونستنتج، ثم نُجيب:



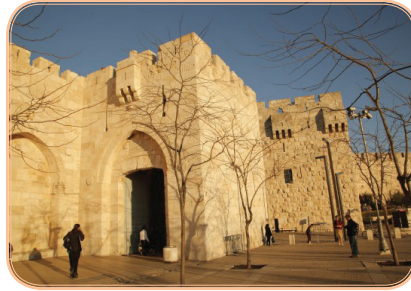
باب العامود



باب الجديد



باب الخليل



- نُعلِّلُ سبب بناء الأسوار للمدن في العصور الماضية.
- نُسمِّي أبواباً أخرى للقدس، غير الأبواب الظاهرة في الصُور.

أنا تعلّمت:



بُنِيَتِ الأسوار حول مدينة القدس منذ أقدم العصور، وتعرّض سور القدس للهدم والبناء مرّات عديدة، وكانت آخر مرة تمّ فيها ترميمه في العصر العثماني، في فترة السلطان سليمان القانوني بين الأعوام ١٥٣٦-١٥٤١م، والسور مبنيّ بالشيد، والحجر المنحوت، ويبلغ طول السور حوالي ٤٠٠٠ متر، وارتفاعه يتراوح بين ١٢,٥ مترًا، و١٣,٥ مترًا، ويتخلل السور سبع أبواب، هي: باب الخليل، والجديد، والعامود، والساهرة، والأسباط، والمغاربة، والنبي داود.

نشاط (٣-ب): نلاحظ الصور الآتية، ونستنتج، ثم نُجيب:



مسجد قبة الصخرة المشرفة



المسجد القبلي

- نذكرُ عدد أبواب المسجد الأقصى.
- نناقشُ مكانة الحرم القدسي الشريف عند المسلمين.

أنا تعلّمت:



لقيتُ مدينة القدس اهتمامًا كبيرًا من الدولتين الأموية والعباسية، فقد أكثر خلفاء الدولة الأموية من زيارتها، فنشطوا الحركة العلمية، وبنوا فيها القصور، واهتمّوا بترميم أسوارها، وأوجدوا فيها دارًا لضرب النقود (سكّ النقود) التي حملت بداية اسم إيلياء، كما عبّدوا الطرق من دمشق إلى القدس؛ لتسهيل سفر التجّار والزوّار، ويبقى الإنجاز الخالد للدولة الأموية أنّها قامت ببناء مسجد قبة الصخرة في عهد عبد الملك ابن مروان، وأشرف على عملية البناء يزيد بن سلام المقدسي، ورجاء بن حيوة الكندي البيساني الفلسطينيّ، وبعد سنوات من العمل، اكتمل بناء القبّة، أمّا المسجد القبلي، فقد بناه عبد الملك وابنه الوليد بن عبد الملك.

اهتمّت الدولة العباسية بمدينة القدس، فقد زارها خلفاء الدولة، أمثال أبي جعفر المنصور الذي أمر بترميم المسجد القبلي، كذلك زارها المهديّ، والمأمون الذي قام بترميم مسجد قبة الصخرة، وضرب النقود في القدس.

نشاط (٤): نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثم نُجيب:



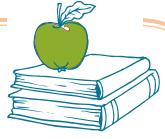
تمكّنت العصابات الصّهيونية سنة ١٩٤٨م من الاستيلاء على الجزء الأكبر من فلسطين، وأكملت سيطرتها عليها سنة ١٩٦٧م، ودخلت القوات الصّهيونية القدس، ومنذ ذلك الوقت، بدأ الصّهاينة في انتهاج سياسة قائمة على طمس المعالم العربية والإسلامية في فلسطين، خاصة في مدينة القدس، وعلى الرغم من صدور قرار مجلس الأمن الدولي (٢٥٢) بتاريخ ٢١/٥/١٩٦٨م والذي يعتبر أنّ كلّ الإجراءات الصّهيونية في مدينة القدس باطلة، إلّا أنّ الاحتلال الصّهيوني استمرّ في سياسته حتى الآن.

- تُعطي أمثلة على محاولات الاحتلال الصّهيوني طمس المعالم العربية في مدينة القدس.
- تُعدّد الأماكن المقدسة في مدينة القدس.

أنا تعلّمت:



انتهج الاحتلال الصّهيوني سياسة طمس المعالم العربية والإسلامية لفلسطين بشكل عام، وفي القدس بشكل خاصّ، وبدأ الصّهاينة في تغيير هويّة المدينة العربية الإسلامية، وتحويلها للطابع الصّهيوني، فقد صادرت الأرض الفلسطينيّة، وقامت ببناء المستوطنات عليها، وضيقّت على السكان الفلسطينيّين؛ لإرغامهم على ترك القدس، وإحلال المستوطنين مكانهم، فهدمت المنازل، وهجرت السكّان، وسحبت هويّاتهم، وفصلت القدس عن محيطها العربيّ. وضمت المعالم الإسلامية إلى قائمة التراث الصّهيوني، فحوّلت حائط البراق إلى حائط (المبكي)، وهدمت حيّ المغاربة، وغيّرت طابعه العربي الإسلامي، وأزالت بعض الحجارة من سور القدس، واستبدلتها بأخرى عليها رسومات وأشكال صهيونية، وافتتحت الكُنس الصّهيونية في البلدة القديمة من مدينة القدس، وتحاول جاهدة في هذه الأيام السيطرة على الحرم القدسي الشريف، من خلال السماح للمستوطنين الصّهاينة بالدخول إليه يوميّاً، تمهيداً للسيطرة الكاملة عليه، ومنع أيّ ارتباط إسلاميّ بهذا المكان المقدّس عند المسلمين.



أختبر نفسي:

السؤال الأول: أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصحيحة، وإشارة (×) يمين العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- () يبلغ طول سور القدس حوالي ٤٠٠٠ متر.
- ٢- () بُنيت قبة الصخرة أيام الدولة العباسية.
- ٣- () صدر قرار مجلس الأمن الدولي ٢٥٢ عام ١٩٦٨م.
- ٤- () حوّل الاحتلال الصهيوني اسم حائط البراق إلى حائط (المبكي).

السؤال الثاني: أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- ماذا يحدّ فلسطين من الجهة الشرقية؟
أ- العراق. ب- اليمن. ج- مصر. د- الأردن.
- ٢- من السلطان العثماني الذي رمّم سور القدس الحالي؟
أ- سليمان القانوني. ب- سليم الأول. ج- مراد الرابع. د- عبد الحميد الأول.
- ٣- في أيّ عصر بُنيت مدينة الرملة؟
أ- العباسي. ب- الأموي. ج- المملوكي. د- العثماني.
- ٤- أي المواقع الآتية يقع بالقرب منها قصر الصنبرة؟
أ- بحيرة الحولة. ب- البحر الميت. ج- بحيرة طبرية. د- بحيرة ناصر.

السؤال الثالث: أعلّل ما يأتي:

- اهتمام الدولة الأموية بفلسطين.
- قدسية أرض فلسطين عند المسلمين.

السؤال الرابع: أعدّد أبواب مدينة القدس.

السؤال الخامس: أسَمّي مدناً فلسطينية تقع في السهل الساحلي الفلسطيني.

السؤال السادس: أبيّن بعض الإجراءات الصهيونية الهادفة إلى طمس المعالم العربية الإسلامية في مدينة القدس.



نُفَكِّرُ وَنَتَأَمَّلُ الرَّسْمَ الْآتِي، وَنَكْتُبُ فِقْرَةَ عَنِ الرَّسَالَةِ الَّتِي أَرَادَ الرَّسَّامُ إِيْصَالَهَا.

الإنجازات العلمية في الدولة الإسلامية

الدَّرْس الرابع

يُتَوَقَّعُ من الطُّلَّبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تبيان أهم إنجازات العرب والمسلمين في العلوم المختلفة.
٢. توضيح أهمية التواصل والانفتاح بين الحضارات الإنسانية.

نشاط (١-أ): نتأملُ الصُّورة الآتية، ونستنتجُ، ثم نُجيب:



- نذكرُ اسم الكاتب الذي ترجم كتاب كليلة ودمنة إلى اللغة العربية؟
- نستنتجُ مفهوم حركة الترجمة.

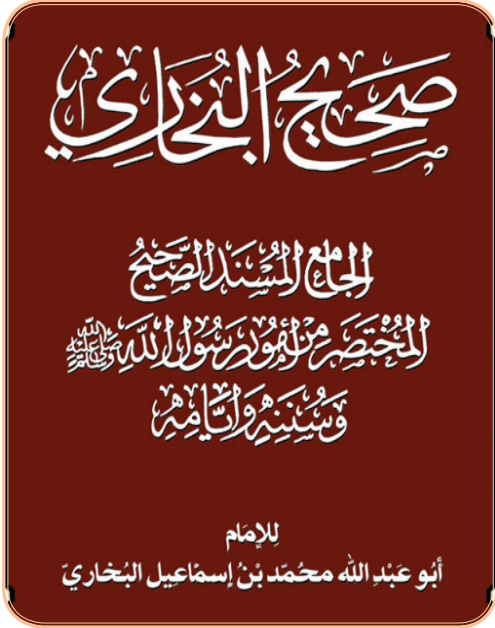
أنا تعلّمت:



أمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد الهجرة زيد بن ثابت بتعلّم لغة اليهود، فكانت هذه بداية تعلّم اللغات في تلك الفترة، كالسريانية، والفارسية، والرومانية، وفي العصر العباسي، زادت حركة الترجمة، ولعب بيت الحكمة في بغداد دورًا مهمًا في ذلك، فترجم المسلمون عن اليونانية، والرومانية، والفارسية، ومن أشهر المترجمين حنين بن إسحاق في الطب، وعبد الله بن المقفع في الأدب، والتاريخ.



نشاط (١-ب): نقرأ النصّ الآتي ونلاحظ الصّورة التي تجاوره، ونستنتج، ثمّ نجيب:



أما بعد، حفظكم الله يا أهل صناعة الكتابة، وأحاطكم، فجعلكم معشر الكتّاب، في أشرف الجهات، وأهل الأدب، والمروعة، والعلم، والرواية، فتنافسوا يا معشر الكتّاب في صنوف الآداب، والأشعار.

(من رسالة عبد الحميد الكاتب)

- نستنتج الفكرة التي يدعو لها عبد الحميد الكاتب.
- نَصِفُ ما نشاهده في الصّورة أعلاه.



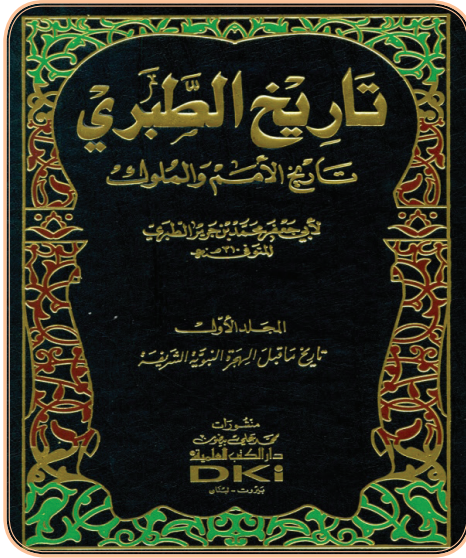
أنا تعلّمت:

اهتمّ المسلمون بعلم الحديث؛ لأنه يأتي بعد القرآن الكريم كمصدر من مصادر التشريع الإسلامي، وقام الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز بتوكيل بعض العلماء بجمع الأحاديث النبوية الصحيحة، ونسخها، وإرسالها إلى الأمصار الإسلامية (الولايات)، ومن أشهر علماء الحديث محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه (صحيح البخاري)، وأبو الحسن مسلم بن الحجاج في كتابه (صحيح مسلم).

أدى دخول كثير من الأعاجم (غير العرب) في الإسلام، وانتشار اللحن، والخطأ اللغوي إلى الاهتمام المسلمين بعلوم اللغة العربية، فظهرت المدارس النحوية في العراق، وقام أبو الأسود الدؤلي بضبط قراءة القرآن الكريم، ووضع الخليل بن أحمد الفراهيدي أول المعاجم في اللغة العربية، أسماه معجم (العين).

اهتمّ المسلمون بالشعر والنثر (الكلام غير الموزون)، ومن الشعراء حسان بن ثابت شاعر الرسول (ﷺ) ومن الأدباء عبد الحميد الكاتب مؤسس الكتابة الفنية، وواضع أصولها، وقواعدها.

نشاط (١-ج): نلاحظ الصورتين الآتيتين، ونستنتج، ثم نُجيب:



خريطة العالم للإدريسي

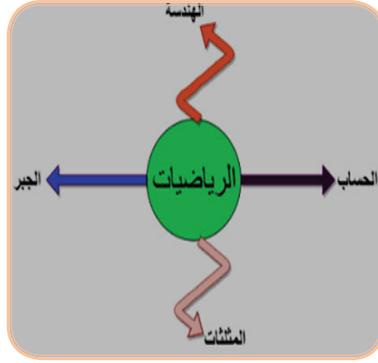
- نَصِفُ ما نشاهده في الصورتين أعلاه.
- نُفسِّرُ رسم الإدريسي خريطة العالم.

أنا تعلّمت:



اهتمّ العرب والمسلمون بداية بتدوين سيرة النبي (ﷺ)، ومغازيه، ثمّ توسّعوا في ذلك، وأخذوا يكتبون عن تاريخ العرب والمسلمين، ومن أشهر مؤلفاتهم: كتاب تاريخ الطبري، وتاريخ اليعقوبي، وغيرهما. وأدى توسع امتداد رقعة الدولة الإسلامية، والنشاط التجاري البري والبحري، وأداء مناسك الحج إلى الاهتمام بعلم الجغرافيا، فبرع العلماء في وضع المعاجم الجغرافية، وكُتِبَ الممالك والبلدان والرّحلات، ومن أشهر مؤلفاتهم: معجم البلدان لياقوت الحموي.

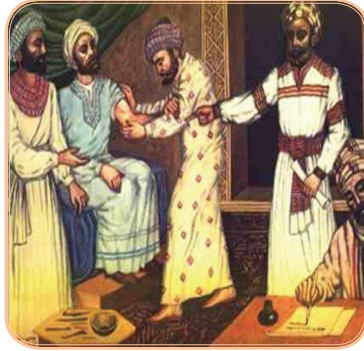
نشاط (د-١): نلاحظ الصور الآتية، ونستنتج، ثم نُجيب:



علم الرياضيات



الإسطرلاب



علم الطب



علم الكيمياء

- نذكرُ أسماء العلوم في الصور.
- نستنتج الفكرة الأساسية التي تمثلها الصور.

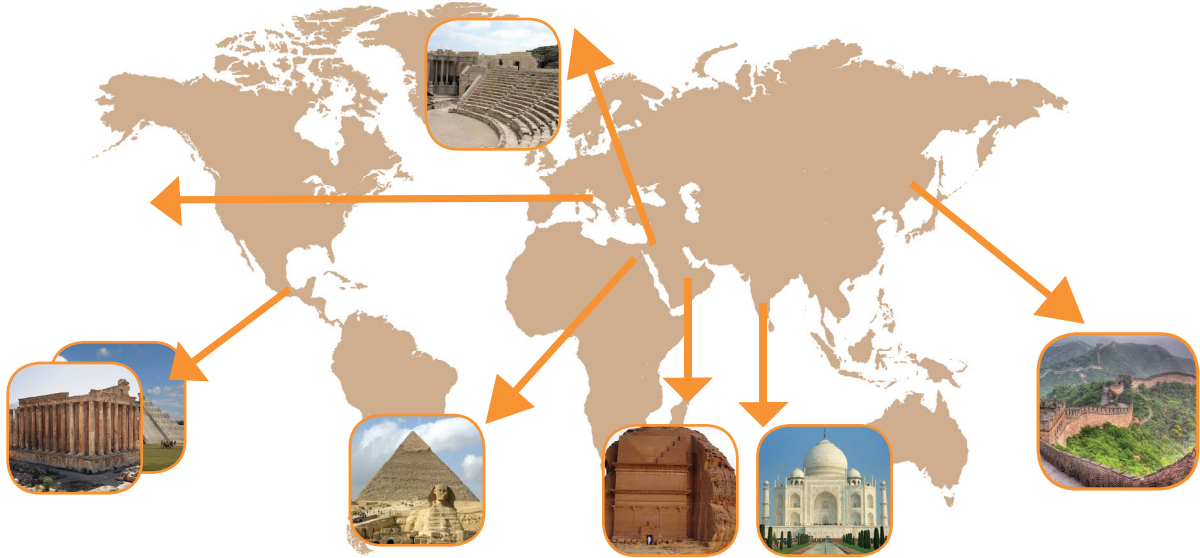
أنا تعلّمت:



نالت العلوم الطبيعية اهتمامًا كبيرًا من المسلمين، فقد عرفوا علم الرياضيات، فأخذوا عن الهنود نظام الترقيم، وأوجدوا رقم الصفر، كما اهتموا بعلم الفلك الذي يبحث في النجوم، والكواكب، وحركاتها، ومواقعها، وقد خصّه المسلمون باهتمام كبير؛ لأنه يخدم الأغراض الدينية، مثل: تحديد أوقات الصلاة، واتجاه القبلة، وطور العرب الإسطرلاب؛ لرصد حركة الكواكب، والنجوم، واستخدموه في الملاحة، وتحديد الوقت، وأشهر علمائهم الخوارزمي.

برع العرب والمسلمين في علم الطب؛ لغرض معرفة الأمراض، فقاموا بإجراء العمليات الجراحية، والتخدير، وخياطة الجروح، واستخدموا الخيوط من أمعاء الحيوانات، ومن أشهر الأطباء العرب أبو علي ابن سينا مؤلف كتاب (القانون في الطب).

نشاط (٢): نلاحظ، ونستنتج، ثم نُجيب:



- نناقشُ المظاهر الحضارية الموجودة في الصُّور أعلاه.
- نستنتجُ دلالات الصُّور الموجودة.

أنا تعلّمت:



أدى تقدُّم المسلمين الحضاري، واحتكاكهم بالأوروبيين إلى قيام أوروبا بالاقتراس عنهم، من خلال نقاط الاحتكاك والتواصل مع العالم الإسلامي المتمثلة في الأندلس، وصقلية، والحروب الفرنجية، والتجارة، والبعثات العلمية، فأخذ الأوروبيون عن المسلمين فنَّ العمارة والبناء، والأساليب الزراعية، وبعض الصناعات، مثل الحرير، والسُّكَّر، واقتناء الكتب، ورسم الخرائط.

تظهر أهمية التواصل والانفتاح بين الحضارات الإنسانية في العصر الحديث في جوانب عدَّة، منها حضارية، وثقافية، وعلمية، واقتصادية، وتكنولوجية؛ لإيجاد بيئة عالمية سلمية ومستقرة، تقوم على أساس الاحترام المتبادل، والمساواة بين الثقافات والحضارات المختلفة.

أختبر نفسي:



السؤال الأول: أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- أين أسس العباسيون بيت الحكمة؟
أ- في بغداد. ب- في القاهرة. ج- في دمشق. د- في الأندلس.
- ٢- مَنْ أَلَّفَ كتاب صحيح البخاري؟
أ- المقدسي. ب- مجير الدين الحنبلي العُلَيمي.
ج- أبو الحسن مسلم. د- محمد بن إسماعيل البخاري.
- ٣- مَنْ مؤسس الكتابة الفنية، وواضع أصولها، وقواعدها؟
أ- عبد الله بن المقفع. ب- الخوارزمي.
ج- عبد الحميد الكاتب. د- حسان بن ثابت.
- ٤- ما أسباب اهتمام العرب بعلم الجغرافيا؟
أ- انحسار رقعة الدولة الإسلامية. ب- توسُّع النشاط الصناعي.
ج- أداء مناسك الحج. د- تطوير علم الرياضيات.

السؤال الثاني: أختار المفهوم المناسب، وأضعه في المكان المخصص له:

(الحديث، النثر، علم الفلك، الإسطرلاب)

الكلام غير الموزون.
آلة لرصد حركة الكواكب، والنجوم.
يبحث في النجوم، والكواكب، وحركاتها، ومواقعها، وأسباب تغيُّر مظاهرها، وأمكنتها.

السؤال الثالث: أوفِّق بين الكتاب في العمود (أ) و مؤلّفه في العمود (ب) فيما يأتي:

(ب)	(أ)
الخوارزمي	صحيح البخاري
محمد بن إسماعيل البخاري	القانون في الطب
أبو جعفر محمد بن جرير الطبري	معجم البلدان
أبو علي ابن سينا	تاريخ الأمم والملوك
ياقوت الحموي	

السؤال الرابع: أنظّم جدولًا لإنجازات المسلمين في العلوم الآتية:
الرياضيات، الطب، الكيمياء.

السؤال الخامس: أبيّن الطرق التي انتقلت بها الحضارة العربية الإسلامية إلى أوروبا.

السؤال السادس: أناقش أهمية التواصل والانفتاح بين الحضارات.

الدَّرْس الخامس

الإنجازات الاقتصادية للدولة الإسلامية

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تعداد الموارد الاقتصادية في الدولة الإسلامية.
٢. تصنيف الأراضي في الدولة الإسلامية، من حيث الملكية، وطرق استعمالها.
٣. توضيح مظاهر اهتمام المسلمين بالأرض.
٤. تبيان تطور نظام النقد في الدولة الإسلامية.
٥. ذكر أهم الحرف في الدولة الإسلامية.

نشاط (١): نلاحظ الشكل الآتي، ونستنتج، ثم نُجيب:



الموارد الاقتصادية
في الدولة الإسلامية

الرِّكَاز

الفِيء

الجَزِيَّة

الغَنِيمة

الخِراج

الزَّكَاة

- نُوضِّحُ المقصود بالموارد الاقتصادية للدولة.
- نُعدُّ الموارد الاقتصادية للدولة الإسلامية.

أنا تعلّمت:

بعد توسُّع الدولة الإسلامية، زادت مواردها الاقتصادية من الضرائب التي كانت تجبى عن الأراضي الزراعية، والتي كانت تجبى كذلك من خمس الغنائم، والفيء التي يحصل عليها المسلمون من العدو، سواءً كان ذلك عن طريق القتال، أو دونه، إضافة إلى الجزية التي كانت تؤخذ من الرجال البالغين من أهل الذمة (اليهود، والنصارى)، مقابل حماية الدولة لهم، وضمان حريتهم الدينية، والزكاة التي فُرضت على المسلمين، كذلك العُشر، وهي زكاة تساوي عُشر الإنتاج على بعض المحاصيل الزراعية، كالقمح، والزيتون. أنفقت الدولة الإسلامية على شؤونها ومصالحها، كدفع مرتبات المقاتلين، والموظفين، ورعاية الفقراء والمساكين، والإنفاق على الخدمات العامة، وغير ذلك.

نشاط (٢): نقرأ الأحاديث النبوية الشريفة، ونستنتج، ثم نُجيب:



قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من أحيأ أرضاً ميتة فهي له»، وقال: «مَنْ كانت له أرض، فليزرعها، فإن لم يستطع، فليمنحها لأخيه المسلم»، وقال أيضاً: «إذا قامت الساعة، وفي يد أحدكم فسيلة، فليزرعها، ثمّ فليتوكّل على الله» (رواه البخاري)

- نفَسِّرُ حثَّ الإسلام على زراعة الأرض.
- نُبيِّنُ قيام الدَّول في وقتنا الحاضر بالعمل على استصلاح الأراضي.

أنا تعلّمت:

اهتمّت الدولة الإسلامية باستغلال الأراضي، والاستفادة منها قدر الإمكان، ونتيجة لهذه السياسة، قام المسلمون باستصلاح مساحات واسعة من الأراضي في مُختلف مناطق الدولة، وعملت على تأمين وصول المياه إليها، فشقّت القنوات، وحفرت الآبار، وشجّع الخلفاء الأمويون الفلاحين على الزراعة، واستصلاح الأراضي، وعدم الهجرة من الريف إلى المدينة. وبلغ اهتمام الخلفاء العباسيين بالزراعة والرّي أن أوجدوا ديواناً خاصاً بذلك عُرفَ بديوان الرّي، فساهمت هذه الأعمال في تأمين حاجة السكان من المواد الغذائية، وزيادة موارد الدولة الاقتصادية بشكل كبير.

نشاط (٤): نلاحظ الصورتين، ونستنتج، ونستنج، ثم نُجيب:



- نصِّفُ ما نشاهده في الصورتين أعلاه.
- نستنتجُ أهمية وجود عملة وطنية للدولة.
- نناقشُ، لماذا لا يوجد عملة وطنية فلسطينية؟

أنا تعلّمتُ:



كان العرب يتعاملون بالدينار البيزنطي، والدرهم الفارسي، حتى قام الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان بتعريب النقود، وأصدر عملة خاصة بالمسلمين؛ نظرًا لما أصبحت تتعرض له من غشٍّ، فعمل على ضبط وزنها، وعيارها، وأصبح ينقش على النقود الإسلامية عبارات باللغة العربية، بدلًا من الكتابة البيزنطية، والفارسية السابقة. وفي العصر العباسي، أوجد هارون الرشيد منصبًا جديدًا؛ للإشراف على دور الضرب، سمّاه ناظر السكّة. وقد أدت هذه الأعمال إلى تحرير الاقتصاد الإسلامي من التبعية الاقتصادية، وتخليص العملة من الغشِّ، وثقة الناس والتجار المحليين والأجانب بالعملة الإسلامية، وإقبالهم على التعامل بها باطمئنان.

كانت الدولة الإسلامية تُسكُّ النقود في مناطق مختلفة، ففي فلسطين، حملت النقود الإسلامية المبكرة اسم إيلياء (القدس)، وفي عهد هارون الرشيد، ضُربتْ نقودٌ تحمل اسم الرملة، أمّا في عهد المأمون، فقد وُجدتْ نقودٌ حملت اسم القدس.

نشاط (٥): نقرأ النصّ الآتي، ونلاحظ الصُّورة، ونستنتج، ثم نُجيب:



عمل المسلمون في الزراعة، والصناعة، والتجارة، فكان هناك عصر الزيتون وتجفيف الفواكه في بلاد الشام، والسكر في مصر، والأقمشة القطنية والكتّانية، والسجاد، والحريز في العراق وإيران، والحدادة، والدباغة، والصيرفة، والقصابة في جميع أرجاء الدولة.

- نصنّف أنواع الصناعة في الدولة الإسلامية.
- نبيّن أهمية الصناعة للدولة.
- نعطى أمثلة على صناعات وطنية امتازت بها فلسطين.

أنا تعلّمت:

ترتّب على الفتوحات الإسلامية، وامتداد الدولة الإسلامية الكبير، واختلاط العرب والمسلمين بأهالي البلاد المفتوحة إلى اجتذاب المدن والحواضر الإسلامية الصُّنّاع والمهرة والحرفيين، حيث أدى توافر المواد الخام النباتية، والحيوانية، والمعدنية، ووفرة الأسواق، وفرص العمل، والوضع الاقتصادي الجيد، والتسامح الإسلامي، والحرية الدينية في الدولة الإسلامية، إلى قدوم أصحاب الحرف والصناعات من المناطق المجاورة للعالم الإسلامي، حيث نقلوا خبراتهم الصناعية إلى الدولة التي رعت الصُّنّاع وأصحاب الحرف، واستفاد المسلمون من الصناعات والحرف المعروفة لديهم، فساهم ذلك في تنشيط الاقتصاد، وتوافر فرص العمل، وتنوّعها.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الحديث النبوي الشريف.
- إرشيد، يوسف بن إرشيد (٢٠٠٤). الحضارة الإسلامية: نظم وعلوم وفنون. ط ١، مكتبة العبيكان - الرياض.
- البلاذري، أحمد بن يحيى (١٩٨٧). فتوح البلدان، تحقيق عبد الله أنيس الطباع وعمر أنيس الطباع، مؤسسة المعارف - بيروت.
- البلاذري، أحمد بن يحيى (١٩٩٦). أنساب الأشراف تحقيق سهيل زكار ورياض زركلي، دار الفكر - بيروت.
- بهنسي، عفيف (٢٠٠٤). موسوعة التراث المعماري، مؤسسة الشرق، دمشق - سوريا.
- الجبوري، أحمد (٢٠٠١). القدس في العهد العثماني، ١٧٤٠-١٧٩٩م، دار الحامد، عمان - الأردن.
- جودة، جودة حسنين (١٩٩٨). جغرافية أوروبا الإقليمية، منشأة المعارف. ط ١٦.
- حسن، محمد إبراهيم (٢٠٠٠). جغرافية الأمريكيتين وعالم المحيط الهادئ - دراسة إقليمية مقارنة - الجزء الأول والثاني: الجغرافيا الطبيعية والإقليمية والبشرية، مركز الإسكندرية للكتاب - مصر.
- الحسين، قصي (٢٠٠٤)، الحضارة العربية حتى العصرين المملوكي والعثماني، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط ١.
- الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (١٩٩٣). معجم البلدان، دار صادر - بيروت.
- حميدة، عبد الرحمن (١٩٨٨). جغرافية آسيا، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دمشق - سوريا.
- الحنبلي، أبو اليمن مجير الدين العليمي (١٩٩٩). الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، إعداد وتحقيق ومراجعة عدنان يونس عبد المجيد أبو تابه، المجلد الثاني، مكتبة دنديس، الخليل، عمان.
- الخطيب، وليد سالم (٢٠٠٦). ديموغرافية القدس ومخططات التهويد، دار فضاء، عمان، الأردن، ط ١١.
- الدباغ، مصطفى مراد (١٩٩١). بلادنا فلسطين، دار الهدى، كفر قرع - فلسطين.
- الدوري، عبد العزيز (٢٠٠٨). النظم الإسلامية، ط ١، بيروت.
- الرفاعي، أنور (١٩٧٣). النظم الإسلامية، دار الفكر - دمشق.
- ابن سلام، أبو عبيد القاسم (١٩٨٩)، كتاب الأموال، تحقيق محمد عمارة، دار الشروق - بيروت.
- شيت، محمود خطاب (١٩٩٨). قادة الفتح الإسلامي في بلاد ما وراء النهر، دار الأندلس الخضراء، المملكة العربية السعودية، و دار ابن حزم، بيروت - لبنان.

- شيت، محمود خطاب (١٩٨٤). قادة فتح المغرب العربي، دار الفكر.
- شيت، محمود خطاب (١٩٩٨). قادة فتح السند وأفغانستان، دار الأندلس الخضراء - المملكة العربية السعودية، و دار ابن حزم - بيروت، لبنان.
- شيت، محمود خطاب (٢٠٠٣). قادة فتح الأندلس، مؤسسة علوم القرآن - بيروت، ومنار للنشر والتوزيع - دمشق، ط ١.
- شراب، محمد (٢٠٠٦). اللد والرملة، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان المملكة - الأردنية الهاشمية، ط ١.
- شراب، محمد. (١٩٩٦). معجم بلدان فلسطين، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية، ط ٢.
- الصوافي، طالب (٢٠٠٠). القلاع والحصون في شمال فلسطين، مؤسسة الأسوار، عكا - فلسطين، ط ١.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (د.ت). تاريخ الأمم والرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف - بيروت، ط ٤.
- عاقل، نبيه. خلافة بني أمية (١٩٧٥). دار الفكر - بيروت، ط ٣.
- العبادي، أحمد مختار (د.ت)، في تاريخ المغرب والأندلس، دار النهضة العربية - بيروت.
- عثمان، محمد عبد الستار (١٩٩٨). المدينة الإسلامية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت.
- أبو عيانة، فتحي محمد (١٩٨٧). جغرافية إفريقيا - دراسة إقليمية مع التطبيق على دول جنوب الصحراء. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر.
- أبو العينين، حسن (٢٠٠١). أوروبا - دراسة جغرافية إقليمية، مركز الإسكندرية للكتاب. ط ٢.
- غوشه، محمد هاشم (٢٠٠٩). القدس في العهد العثماني، مطبعة السفير، منشورات وزارة الثقافة، عمان - الأردن.
- كفاقي، زيدان وآخرون (٢٠٠١). القدس عبر العصور، إربد - الأردن.
- الكوفي، أبو محمد أحمد بن أعمش (د.ت). كتاب الفتوح، تحقيق علي شيري، دار الأضواء بيروت.
- الفيروزآبادي، مجد الدين (٢٠٠٥). القاموس المحيط، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرقشوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان، ط ٨.
- المطري، خالد (١٩٨٨). جغرافية القارات - دراسة مقارنة. الدار السعودية للنشر، ط ١.
- موسى، علي، والحمادي، محمد (١٩٩٧). جغرافية القارات، دار الفكر - دمشق - سوريا، ط ٢.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (٢٠١٠). لسان العرب، دار صادر - بيروت، ط ٣.
- المهتدي، عبلة (٢٠١٣). القدس تاريخ وحضارة، مكتبة الأسرة، عمان.

- الناطور، شحاده وآخرون. تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، دار الأمل، إربد - الأردن.
- النبراس، فتحية (١٩٩٧). النظم الإسلامية، دار الفكر العربي - القاهرة، ط ٨.
- وزير، يحيى (٢٠٠٤). العمارة الإسلامية والبيئة، مطابع السياسة الكويتية.

المواقع الإلكترونية:

- [https://www. population reference burea, Washington doc .u.s.a \(2/2017\)](https://www.populationreferencebureau.gov/)
- [https://www.google.com/maps \(2/2017\).](https://www.google.com/maps)

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سمية النخالة
م. فواز مجاهد	أ. علي مناصرة	م. جهاد دريدي

اللجنة الوطنية لوثيقة الدراسات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية:

أ. منير عايش «منسقاً»	أ. جمال سالم	د. موسى سرور	أ. د. أسامة أبو نحل
د. أمين أبو بكر	د. حسين الريماوي	د. خالد دعوس	د. حسان القدومي
د. عثمان الطل	د. نعيم بارود	أ. محمود أبو شمة	أ. محمد عريدي
أ. أكرم حلاحلة	أ. هدى عليان	أ. بشار دوابشة	أ. عطية أبو نمر
أ. محمد حاتم عبد الرحمن			

المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي:

د. خميس العفيفي	أ. مها تعامرة	أ. وفاء عابد
أ. أكرم حلاحلة	أ. صبيحة زواهرة	أ. معين العطار
أ. فرج الحمامدة	أ. ريما أبو صلب	أ. عبد الكريم زقوط
أ. محمد عريدي	أ. جمال سالم	أ. سليمان أبو مسعود
أ. عبد الباسط دويكات	أ. ختام جاد الله	أ. وفاء حجازي
أ. وائل جمعة	أ. حنان أبو سنينة	أ. عاهدة خضر
أ. رائد شواهنة	أ. محمد حاتم	أ. صقر أبو ليلي
أ. ليندا بني عودة	أ. جمال رمضان	أ. محمد الاسطل
أ. ماجدة حوشية	أ. اسماعيل النمروطي	
أ. أنوار المحاريق	أ. سميرة فرحات	

تم بحمد الله